النزاهة: ضبط متهمين في النجف وديالى سرقوا المال العام وابتزوا مواطنين

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية ضبط مُتَّهمين اثنين يعملان في دائرة توزيع كهرباء النجف؛ على خلفيَّة جباية أموال من المواطنين خلافاً للقانون، واستخدام ختم مُزوَّر لإضفاء الصفة الرسميَّة على عمليَّات الجباية.

وأفادت الهيئة بأنَّ فريقاً من مكتب تحقيق النجف تمكَّن، بعد التحرّي والتقصّي، من ضبط موظفٍ في دائرة توزيع الكهرباء أقدم على استحصال مبالغ ماليَّة من المواطنين، من دون ترحيل الأموال المُستحصلة إلى حسابات الدائرة.

وأضافت إنَّ المُتَّهم استخدم ختماً مُزوَّراً لإيهام المواطنين بقانونيَّة الجباية، مُبيّنةً أنَّ التحقيقات قادت إلى ضبط مُتَّهم ثانٍ يعمل جابياً في الدائرة، كان يقوم بتزويد المتهمِ الأول بوصولات الجباية المستخدمة في استحصال الأموال.

وأشارت إلى تنظيم محضر ضبطٍ أصوليٍّ بالعمليَّة، التي نُفِّذَتْ وفق أحكام المادة (٣١٥) من قانون العقوبات، وعرضه أمام القضاء؛ الذي قرَّر توقيفهما على ذمة التحقيق.

وفي السياق، تمكَّنت الهيئة من الإطاحة بمُتَّهم انتحل صفة مُحقّقٍ في دائرة التحقيقات بالهيئة، واستغلَّ الصفة المزعومة في ابتزاز عددٍ من الدوائر الحكوميَّة؛ لتحقيق مصالح ومآرب شخصيَّة.

وأوضحت الهيئة، في معرض حديثها عن العمليَّة المُنفَّذة وفق مُذكّرةٍ قضائيَّة، أنَّ معلوماتٍ وردت إلى مكتب تحقيق ديالى تفيد بقيام أحد الأشخاص بانتحال صفة مُحقّق في هيئة النزاهة - دائرة التحقيقات، واستغلالها في ابتزاز عددٍ من الدوائر الحكوميَّة.

وأضافت إنَّ فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة، وبعد قيامه بأعمال التحرّي والمتابعة، نصب كميناً مُحكماً للمُتَّهم بالتنسيق مع مُديريَّة الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في ديالى ومُديريَّة الأمن الوطني في المحافظة، مُؤكّدةً أنَّ العمليَّة أسفرت عن الإيقاع بالمُتَّهم وضبطه بالجرم المشهود في محل سكنه.

وأشارت الهيئة إلى تنظيم محضر ضبطٍ أصوليٍّ بالعمليَّة، وعرضه بصحبة المُتَّهم على قاضي محكمة تحقيق بعقوبة المُختصَّة بقضايا النزاهة، الذي قرَّر توقيف المُتَّهم على ذمة التحقيق وفق أحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣).

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين 21 09 2026 العدد(3206)

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

Alhakika.anews@Gmail.com

www.Alhakikanews.com

الزيدي يوجه بمنع ظهور المسؤولين الحكوميين إعلامياً دون موافقة مسبقة

الحقيقة - خاص

وجّه رئيس الوزراء علي الزيدي، بمنع جميع المستشارين والمسؤولين الحكوميين من الإدلاء بتصريحات صحفية أو الظهور في وسائل الإعلام من دون الحصول على موافقة مسبقة من مكتبه.

وقال مكتب الزيدي في بيان حصلت الحقيقة على نسخة منه، إن الزيدي أكد أن المنع يشمل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، مشيراً إلى أن الإجراء يأتي في إطار الالتزام بالضوابط التنظيمية والحرص على توحيد الخطاب الحكومي وانسجام الرسالة الرسمية.

وشدد توجيه الزيدي على ضرورة الالتزام به، لتجنب صدور تصريحات قد لا تعبر بدقة عن الموقف الرسمي للدولة، داعيا الجميع للالتزام بهذا التوجيه بشكل دقيق.

في سياق آخر وجه رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، وزارة المالية بتوفير التخصيصات اللازمة لتأمين العلاجات والأجهزة والمستلزمات الطبية للأطفال المصابين بالسكري.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (الحقيقة)، أن"رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي استقبل ، مجموعة من الأطفال المصابين بمرض السكري، من أعضاء جمعية رعاية أطفال السكري، بحضور وزير الصحة".

وأكد الزيدي بحسب البيان، أن"رعاية الأطفال المصابين بالسكري والوقوف إلى جانبهم تمثل مسؤولية إنسانية وحكومية"، مشدداً على"اهتمام الحكومة بتوفير أفضل سبل الرعاية الصحية والعلاجية لهم، وتمكينهم من مواصلة حياتهم ودراستهم ونشاطاتهم بصورة طبيعية".

ووجّه وزارة المالية، بـ"توفير التخصيصات المالية اللازمة لوزارة الصحة، لتأمين العلاجات والأجهزة والمستلزمات الطبية التي يحتاجها الأطفال المصابون بالسكري"، مؤكداً أن"احتياجاتهم الصحية تحظى باهتمام مباشر من الحكومة".



المالية النيابية:

الموازنة لم تصل بعد الى مجلس النواب وترحيلها للعام القادم أمر وارد

الحقيقة - خاص

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، أن الحكومة تعتزم إرسال مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2027 إلى البرلمان قبل نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وقال عضو اللجنة، جمال كوجر، إن "مجلس النواب لم يتسلم حتى الآن مشروع الموازنة من الحكومة، وبالتالي لا يمكن تحديد موعد دقيق لإقرارها"، مبيناً أن "الإقرار يمر بثلاث مراحل، تبدأ باستلام الموازنة من الحكومة، ثم مناقشتها، وبعدها إقرارها".

وأضاف أن وزير المالية فالح ساري أكد أن الحكومة ستنتهي من إعداد مشروع الموازنة وإرساله إلى مجلس النواب خلال الفترة المقبلة، موضحاً أن الموعد المتوقع سيكون في 15 تشرين الأول/ أكتوبر، أو في نهاية الشهر كحد أقصى.

وحول إمكانية ترحيل موازنة 2027 إلى العام المقبل، تابع كوجر، قائلاً إن "هذا الأمر ممكن، ولا يمكن القول إنه غير وارد"، لافتاً إلى أن الظروف التي تمر بها البلاد قد تؤثر في مسار الموازنة.

وأوضح أن موعد إقرار الموازنة لا يمكن حسمه قبل وصول مشروع القانون إلى مجلس النواب، ومن ثم إخضاعه للمناقشة واستكمال الإجراءات التشريعية اللازمة للتصويت عليه.

ويأتي شروع الحكومة بإعداد مشروع موازنة 2027 بعد عامين من غياب موازنة اتحادية نافذة بجداول مصادق عليها؛ إذ لم تُقر جداول موازنة عام 2025، كما لم يُقر قانون موازنة لعام 2026، رغم إقرار مجلس النواب قانون الموازنة الثلاثية للأعوام 2023 و2024 و2025.

وتعذر تطبيق موازنة عام 2025 بصيغتها المحدثة بعد عدم إقرار جداولها داخل مجلس النواب وانتهاء السنة المالية، ما دفع وزارة المالية إلى اعتماد آلية الصرف المؤقت بنسبة 1/12 استناداً إلى قانون الإدارة المالية لتأمين الرواتب والنفقات الحاكمة.

قوات أمريكية تحمي البعثات الدبلوماسية بعد انسحاب التحالف الدولي نهاية هذا الشهر

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس كتلة الإعمار والتنمية النيابية، بهاء الأعرجي، أمس الأحد، أن قوات أميركية ستبقى في العراق لحماية السفارة الأميركية والبعثات الدبلوماسية والمصالح الأميركية، مشيراً إلى أن ذلك يختلف عن وجود التحالف الدولي.

وقال الأعرجي، إن العراق اتفق مع الولايات المتحدة على أن يكون 30 أيلول/سبتمبر موعداً لانسحاب قوات التحالف الدولي، لكن البعض، لا يميز بين وجود التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وانسحابه، وبين الوجود الأميركي المخصص لحماية السفارة والبعثات الدبلوماسية والمصالح الأميركية.

وأوضح أن هناك فرقاً بين وجود التحالف الدولي بقيادة الأميركيين وانسحابهم، وبين أن الوجود الأميركي لحماية البعثات الدبلوماسية في العراق.

وفي ما يتعلق بملف السلاح، أكد الأعرجي أن "قرار تنظيم السلاح هو قرار عراقي"، مشدداً على أنه "لا يمكن أن يتم في يوم واحد"، وإنما يحتاج إلى فترة زمنية وحوار مع الفصائل المسلحة.

وفي وقت ، أكد الباحث في معهد واشنطن والمسؤول السابق في مجلس الأمن القومي الأميركي، أندرو تابلر، أن بعض القوات الأميركية ستبقى بعد 30 أيلول الجاري، لحماية السفارة في بغداد، والقنصلية بمدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان.

انطلاق عملية أمنية لملاحقة مهاجمي خط كهرباء "بيجي-حديثة"

الحقيقة - خاص

اطلقت القوات الأمنية، ، عملية أمنية في المنطقة الواقعة بين قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين وقضاء حديثة بمحافظة الأنبار، لملاحقة عناصر تنظيم "داعش"، على خلفية الهجوم الذي استهدف أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية في المنطقة.

وقال مصدر أمني، إن القوات الأمنية شرعت بعملية تمشيط وملاحقة في المناطق الصحراوية المحيطة بموقع الهجوم، بعد اشتباكها مع عناصر من تنظيم "داعش"، حاولوا استهداف برج لنقل الطاقة الكهربائية على الطريق الرابط بين بيجي وحديثة.

وأضاف أن القوات الأمنية تواصل انتشارها في المنطقة، بالتزامن مع عمليات بحث عن المهاجمين الذين انسحبوا إلى مناطق مجهولة عقب الاشتباك، فيما جرى اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لحماية أبراج وخطوط نقل الطاقة ومنع تكرار استهدافها.

وكانت القوات الأمنية قد أحبطت، محاولة أخرى لعناصر "داعش"، لاستهداف برج كهربائي في المنطقة ذاتها، فيما أشارت معلومات أمنية ومحلية إلى تعرض أحد أبراج خط نقل الطاقة بين حديثة وبيجي للتفجير، ما أدى إلى تضرر الخط وخروجه عن الخدمة.

هذا وكشف رئيس اللجنة الأمنية في مجلس الأنبار سعد غازي المحمدي، عن انقطاع الكهرباء بخط حديثة – بيجي.

الاخيرة

في منتدى بيتنا الثقافي.. الدكتورة ندى الجبوري تتحدث عن واقع المرأة العراقية وتحديات التمكين

أقام منتدى بيتنا الثقافي بالتعاون مع رابطة المرأة العراقية، السبت 19 أيلول 2026، جلسته الأسبوعية التي استضاف فيها الدكتورة ندى الجبوري، رئيسة منظمة المرأة والمستقبل العراقية وعضوة مجلس...

التفاصيل ص12

تشكيل

خالد المبارك.. النحت يستعيد ذاكرة الأرض ويمنحها شكلاً جديداً

هناك فنانون لا ينحتون بقدر ما يكشفون ما يختبئ في داخله من حكايات وصدى حضارات مضت. فالمادة عندهم ليست صامتة، والكتلة ليست مجرد حجم يشغل المكان، بل كائن يحمل ذاكرة الأرض وملامح الإنسان وأسئلة الزمن. ومن هذا المنطلق تأتي تجربة النحات العراقي خالد المبارك...

التفاصيل ص10

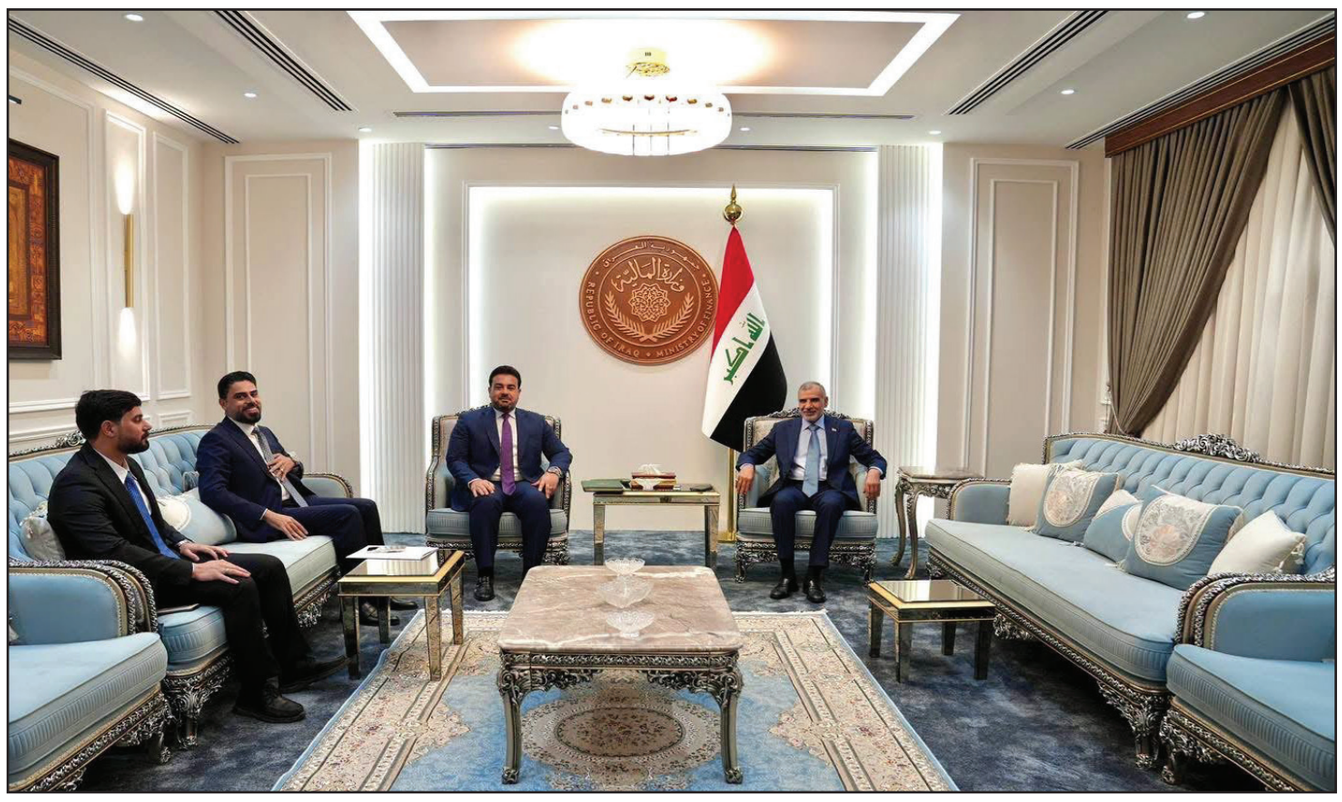
ثقافية

فخ المِلكية وخراب الوجود.. قراءة في قصة (الباحث عن بيت) لـ عبد الأمير المجر

في مجموعته القصصية وتجربته السردية الممتدة يثبت القاص العراقي عبد الأمير المجر مجدداً قدرته العالية على تحويل المألوف اليومي إلى كابوس وجودي مغلف بالرمزية والشاعرية. وفي قصته القصيرة (الباحث عن بيت) لا يقدم لنا المجر...

التفاصيل ص9

محافظ الأنبار: إيقاف إنذارات استرداد الأموال من ذوي الشهداء والمصابين لحين حسمها قانونياً



الحقيقة - خاص

أعلن محافظ الأنبار، عمر مشعان دبوس، امس الأحد، إيقاف الإجراءات المتعلقة بإنذارات استرداد الأموال من ذوي الشهداء والمصابين لحين حسم ملفاتهم قانونياً.

وذكر المكتب الإعلامي لمحافظ الأنبار في بيان ان "محافظ الأنبار، عمر مشعان دبوس، تابع في العاصمة بغداد، ملف ذوي الشهداء والمصابين المتوقفة رواتبهم، مصطحباً عدداً منهم خلال لقائه وزير المالية، فالح الساري، ورئيس مؤسسة الشهداء، ورئيس هيئة التقاعد الوطنية، لعرض القضية بصورة مباشرة وبحث الإجراءات اللازمة لمعالجة الحالات المشمولة".

وأضاف ان "المتابعة أسفرت عن إيقاف الإجراءات المتعلقة بإنذارات استرداد الأموال من ذوي الشهداء والمصابين المشمولين بالملف، لحين استكمال تدقيق الحالات وحسمها وفق السياقات القانونية".

وأشار الى "رفع مقترح إلى رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس القضاء الأعلى لتشكيل هيئة قضائية مختصة بالنظر في القضايا المرتبطة بالملف واستحصال الموافقات اللازمة، بما يضمن مساراً قانونياً واضحاً ويحفظ حقوق المستحقين".

وأكد المحافظ، بحسب البيان "دعمه لإجراءات التدقيق وحماية المال العام وتطبيق القانون، بالتوازي مع صون حقوق ذوي الشهداء والمصابين، وعدم تحميل المستحقين منهم تبعات الإجراءات قبل حسم حالاتهم قانونياً"، مشدداً على أن "من ثبت استحقاقه لا ينبغي أن يتحمل تبعات تأخر الإجراءات، وأن معالجة الملف يجب أن تحفظ حق الدولة وحقوق المستحقين على حد سواء".

وزير الصحة: تجهيز خمسة مواقع بأجهزة الرنين والمفراس على نفقة رئيس الوزراء

الحقيقة - خاص

أعلن وزير الصحة، عبد الحسين الموسوي، امس الأحد، عن تجهيز خمسة مواقع بأجهزة الرنين والمفراس على نفقة رئيس الوزراء.

وذكرت الوزارة في بيان أن "حملة إعمار المستشفيات تتواصل في أسبوعها الثالث، ضمن خطة لتأهيل وتطوير المؤسسات الصحية في بغداد والمحافظات".

وأكد وزير الصحة، عبد الحسين الموسوي، بحسب البيان، أن "رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، وفي إطار دعم القطاع الصحي، تبرع على نفقته الخاصة قبل التكليف بتشكيل الحكومة بخمسة مواقع، يضم كل منها جهاز مفراس حلزوني وجهاز رنين مغناطيسي يدخلان الخدمة لأول مرة، حيث افتُتحت ثلاثة مواقع في مستشفى ابن البيطار ومستشفى الإمام علي (عليه السلام) في مدينة الصدر، فيما تتواصل الأعمال في الموقعين الآخرين في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وسيتم افتتاحهما قريباً".وأضاف، أن " كلفة أجهزة الرنين والمفراس بلغت 17 مليون يورو، فيما تم تخصيص مليوني يورو لشراء الأدوية، فضلاً عن كشوفات لمشاريع صحية أخرى بقيمة 47 مليون دولار تُنفذ على نفقته الخاصة".وتابع ،أن "العمل يجري على تخصيص قطعتي أرض بمساحة 200 متر مربع لكل قطعة في ذي قار والمثنى، لإنشاء مركزين تشخيصيين يضم كل منهما أجهزة الرنين والمفراس والماموغرافي وأجهزة تحليلات مختبرية متكاملة".وأشار إلى أن" كشوفات المرحلة الأولى شملت: مدينة الإمامين الكاظمين (ع) الطبية، مستشفى الكرخ العام، مستشفى الكرامة، مستشفى اليرموك التعليمي، مستشفى الكندي، مستشفى النعمان، مركز الثلاسيميا في مستشفى ابن البلدي، معالجة أضرار الحريق في مستشفى ابن الهيثم".وبين أن" المرحلة الثانية تشمل: مستشفى المدائن، مستشفى العلوم العصبية، مستشفى كمال السامرائي، إكمال مستشفى ابن الهيثم، مستشفى المحمودية، مستشفى الطفل في الكاظمية".

ولفت إلى أن "الحملة تهدف إلى تطوير البنى التحتية وتعزيز الخدمات الطبية والتشخيصية المقدمة للمواطنين".

رأي



العراق سيعيد حتماً تأريخه وأمجاده ....

طارق العبودي

(الأسد أذا طاح تكثر سجاجينه...)

من هوان الزمن وسخرية القدر أن يتسيد الوضيع والتافه والمتخلف على أسياده، وهذا يأتي نتاج وضع سياسي واقتصادي واجتماعي مهزوز وضعيف، من خلال عوامل وأسباب عديدة، منها طيش وغباء وتهور وغرور المقبور صدام حسين ومغامراته الطائشة، الذي أدخل البلد في حروب مع دول الجوار، وتكبد العراق آلاف الضحايا، وعمّ الخراب الاقتصادي والاجتماعي، وفُرض علينا حصار قاس دفع ثمنه الشعب من جوع وخراب وفقر وأمراض. بسبب هذا الوضع، جعلت دول الجوار تسخر وتتهكم وتستهين من العراق صاحب الحضارات والتاريخ والعلم، وما نسمعه ونراه من تصريحات وأفعال دنيئة ومتهورة من بعض المسؤولين في دول الخليج يترك الألم واللوعة والأسى في نفوس العراقيين الأحرار.

تارة نشاهد ونسمع تصريحًا من أحد الصعاليك من خلال مقابلة أجريت مع بعض المحللين السياسيين حول الوضع السياسي العام في المنطقة والعالم، وعندما جاء دور هذا الشخص قال بأن العراق الآن هو (بلد الموز)، يعني هذا أنه فاشل... ما كان يجرؤ هذا التافه أن يتفوه بهذا الكلام الاستفزازي، لولا ما وصل إليه بلدنا من ضعف وتراجع، وهو نتاج السياسة الصدامية المتهورة التي أدخل بلدنا في حروب كارثية وحصار قاس، وسمحت لأمريكا بأن تحتل العراق وتصادر سيادته واستقلالهً وقراره الوطني.

ومن بعده جاء في ٢٠٠٣، بعد سقوط النظام الصدامي، سياسيون هؤلاء لا همّ لهم بسيادة البلد وتطوره وإعادة هيبته، همّهم هو الحصول على الامتيازات والمناصب والصراع فيما بينهم وتقاسم الغنائم والمصالح على حساب حقوق وكرامة العراقيين وتطور البلد....

ومن ملامح الضعف والتراجع نرى دولة الكويت تعتدي، وبكل وقاحة، على الصيادين العراقيين في مياه الخليج، وتقتل أحدهم وتجرح الآخرين، ونهبها لأراضينا والحقول النفطية، مستغلة الضعف الاقتصادي والأوضاع السياسية المضطربة في البلد، والعراق لا حول ولا قوة له سوى بتنديد خجول لا يرتقي إلى مستوى الجريمة.

ونلاحظ السعودية هي الأخرى تستبيح سماء العراق وتقصف بطائراتها معسكرات الحشد الشعبي ، وتقتل وتجرح عددًا كبيرًا من المنتسبين.

هذه الصورة والحالة التي وصل إليها بلدنا تؤلم كل من لديه ضمير وإحساس ومشاعر؛ لكن هذه المرحلة ستكون عابرة بجهود الشرفاء والأخيار من العراقيين، وكما يعرف الجميع، فإن الكثير من دول العالم مرت بهذه الظروف من الضعف والتراجع. خذ مثلا ألمانيا؛ انهزمت في الحرب العالمية الثانية سنة ٤٩، مما أدى إلى تمزيق بلدهم إلى دولتين، لكن بعد فترة أعادت ألمانيا وحدتها وقوتها، وهي الآن في عداد الدول المتقدمة في العالم.

وكذلك اليابان خرجت من الحرب العالمية الثانية مدمرة ومحطمة من خلال ضربها بالقنبلة الذرية، لكنها خرجت من هذا الوضع، وهي الآن في عداد الدول الصناعية الكبرى في العالم.

وكذلك فيتنام التي تحولت الآن إلى دولة متطورة اقتصاديًا بعد حرب مدمرة عاشتها مع أمريكا، وكذلك سنغافورة وكوريا، والكثير من الدول في العالم مرت بحالة الضعف والدمار والخراب، لكنها نهضت بفعل إصرارها وعزيمتها وقياداتها الوطنية ووحدة قوى شعبها إلى مراحل أكثر تطورًا واستقرارًا وتقدمًا.

والعراق لم يكن بعيدًا عن هذا، لأنه أكبر من الأزمات ويمتلك إمكانيات علمية ووطنية وفنية واقتصادية كبيرة، تؤهله لأن يعيد أمجاده وتاريخه وتقدمه، ويكون رقمًا مهمًا في المنطقة والعالم.

الخدمات النيابية تناقش ملف تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية واستثمارية في بغداد



الحقيقة - خاص

أكد عضو لجنة الخدمات النيابية، أحمد سالم، امس الأحد، أن اللجنة ناقشت ملف الأراضي الزراعية وتحويل جنسها إلى سكني أو استثماري، فيما أشار إلى وجود استيلاء على مساحات كبيرة من الأراضي من قبل العصابات والمتنفذين خلافاً للقانون.وقال سالم، إن "اللجنة استضافت امس نائب محافظ بغداد ومدير عام الأراضي الزراعية ومديرة عقارات الدولة ومعاون مدير عام التسجيل العقاري ودوائر الشعب الزراعية المعنية بموضوع الأراضي الزراعية وتحويل جنسها إلى سكني أو استثماري والسند القانوني لهذه الإجراءات في عموم العاصمة بغداد".وأضاف، أن "اللجنة تطرقت إلى موضوع الاستيلاء على أراضٍ كبيرة من قبل العصابات والمتنفذين ومافيا الأراضي خلافاً للقانون وفرضه بسطوة السلاح"، لافتاً إلى أنه "طالب بأن يكون الملف مفتوحاً وأن تتم استضافة قائد عمليات بغداد والمحافظ ورئيس مجلس المحافظة للحديث أكثر عن هذه القضية".وأكد، أنه "لا يمكن السماح بالاستحواذ على الأراضي خلافاً للأسانيد القانونية"، مبيناً أن "الاستضافة كانت جيدة وستتبعها استضافات أخرى لاستكمال الملف".

تقرير

مجمعات بغداد "العريقة".. إهمال متراكم أثّر على بيع وشراء الشقق فيها

الحقيقة / وكالات

بعد عقود على تشييد عدد من المجمعات السكنية في بغداد، والتي مثّل بعضها منذ سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي واجهات عمرانية بارزة في العاصمة، تواجه تلك المجمعات اليوم مشاكل متراكمة في الصيانة والخدمات، انعكست على حياة سكانها وعلى الإقبال على البيع والإيجار فيها. وتعد مجمعات الصالحية وحي السلام (حي صدام سابقاً) وزيونة وشارع حيفا، من أبرز المجمعات السكنية التي ارتبطت بمرحلة التوسع العمراني التي شهدتها بغداد خلال العقود الماضية، إلا أن أجزاءً منها تعاني اليوم، بحسب سكان ومختصين، من تراجع مستوى الصيانة وتقادم البنى الخدمية المشتركة. ويربط مختصون هذا التراجع، إلى تداخل المسؤوليات بين الجهات الحكومية والخدمية وإدارات المجمعات والسكان، ولا سيما فيما يتعلق بصيانة الأجزاء المشتركة وشبكات المياه والمجاري والمصاعد والمنظومات الكهربائية. ويعود إنشاء مشروع مجمع الصالحية إلى أواخر سبعينيات القرن الماضي وانجز في سنة 1983، ومجمع حي السلام تم إنشاؤه 1985 فيما شُيدت مجمعات أخرى خلال الفترة نفسها، في حين نفذت مشاريع سكنية أحدث بعد عام 2003، من بينها مجمعات في مناطق شمالي بغداد.

وفي مجمع حي السلام، تقول دينا ياسر، وهي من سكنة المجمع، إن السكان يعانون من تراجع كبير في الخدمات. وتوضح "نسهر أحياناً حتى الفجر من أجل الحصول على الماء وملء الخزانات، كما نعاني من طفح المجاري في فصل الشتاء، أما الكهرباء الوطنية فوصولها محدود". وتضيف أن الأهالي تقدموا بشكاوى متكررة إلى إدارة المجمع والجهات المعنية، لكن المشكلات ما تزال قائمة. وتشير إلى أن بعض بنايات المجمع لا تضم مصاعد، ما يضطر سكان الطوابق العليا إلى استخدام السلالم، فيما يعتمد السكان أحياناً على إنارة فردية للممرات عند انقطاع الكهرباء. وتقول إن مشكلة وصول المياه تكون أكثر حدة في الطوابق العليا.

بدوره يقول المواطن عمر لطيف من سكنة حي السلام أيضاً، إن مجمع حي السلام السكني، الذي بني في ثمانينيات القرن الماضي أصابه الإهمال، بدءاً من عدم شمول تلك المجمعات بالخدمات التي تقدمها أمانة بغداد في رفع النفايات، واقتصارها على خدمات التي لا يمكن أن تغطيه بالكامل، إضافة إلى شمولها بالقطع المبرمج حتى في فصل الصيف بعد أن كانت تشمل بالإستثناء من الساعة الثانية عشر ليلاً إلى السادسة صباحاً بسبب الخرسانة التي بنيت بها هذه المجمعات والتي تحتفظ بالحرارة ليلاً ونهاراً. ويضيف، أن تلك المجمعات شملت بقطوعات المياه رغم أنها تمتلك مشاريع ماء لوحدها بعيداً عن مناطق العاصمة، ناهيك عن القدم الذي أصاب أغلب العمارات والذي تسبب بتهالك البنى التحتية والمجاري وخدمات الماء والكهرباء دون أن تكون هنالك أية خدمات تقدم من الدوائر المعنية. ويلفت لطيف إلى وجود اشتراكات شهرية تعطى للجمعية بهذا المجمع تتعلق بالتنظيف ورفع النفايات بمقدار 10 آلاف دينار شهرياً، وأي نشاط تقوم به أي شقة يتم أخذ الموافقة من الجمعية مقابل 25 ألف دينار، وتشمل الأنشطة على سبيل المثال بناء حديقة أو إضافة كرفان أو غير ذلك.



من جانبه، يقول المهندس المتخصص في مجال العمارة عبد الحسين الراضي، إن الصيانة في عدد من العمارات السكنية القديمة باتت محدودة، ما انعكس على مستوى الخدمات وعلى الإقبال على بعض الوحدات السكنية. ويؤكد أن "مرور 20 عاماً أو أكثر على إنشاء العمارة لا يعني أنها أصبحت غير صالحة للسكن، لأن العمر الإنشائي للبناية قد يمتد لعقود طويلة إذا استمرت أعمال الصيانة والفحص الدوري بصورة صحيحة".

ويبين أن "المشكلة تبدأ عندما تترك الأجزاء المشتركة في البناية من دون صيانة، مثل شبكات المياه والصرف الصحي والواجهات والأسطح والمصاعد والمنظومات الكهربائية، إذ يؤدي إهمالها إلى تراكم الأعطال وارتفاع كلفة معالجتها".

وفي الجانب العقاري، يقول مختصون إن تراجع مستوى الخدمات في بعض المجمعات القديمة انعكس على جاذبيتها في سوق البيع والإيجار، خصوصاً مع انتقال جانب من الطلب إلى مجمعات أحدث توفر خدمات أكثر انتظاماً.

ويسجل بعض أصحاب مكاتب العقار تراجعاً واضحاً في أسعار بيع وإيجار الوحدات السكنية لبعض المجمعات قياساً لما كانت عليه الأسعار قبل سنوات.

ويقول أحمد حيدر نجم، صاحب عقار في منطقة العلاوي، إن تراجع مستوى الخدمات في بعض المجمعات السكنية القديمة انعكس على أسعار البيع والإيجار معاً. ويوضح نجم، أن الشقق التي كانت قبل نحو خمس سنوات تحقق عوائد إيجارية أعلى أصبحت اليوم تواجه منافسة من المجمعات الأحدث التي توفر خدمات أفضل. ويؤكد، أن إيجار الشقق في بعض المجمعات، مثل الصالحية، كان قبل نحو خمس سنوات يتراوح بين 800 ألف إلى مليون دينار شهرياً، فيما تتراوح الإيجارات حالياً في بعض الوحدات بين 600 ألف و750 ألف دينار، وقد تصل إلى نحو مليون دينار أو أكثر للشقق الأكبر أو المفروشة.

من جهتها، تنفي أمانة بغداد مسؤوليتها القانونية عن صيانة الأبنية داخل المجمعات السكنية. ويقول المتحدث باسم الأمانة عدي الجنديل، إن "مجمعات حي السلام وزيونة والصالحية وشارع حيفا وغيرها تعد من المجمعات العريقة التي كانت خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي رموزاً معمارية وحضارية وعلامات فارقة في العاصمة".

بمشاركة العراق.. انطلاق أعمال اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد إذاعات الدول العربية في تونس



الحقيقة - متابعة

انطلقت، امس الأحد، أعمال الاجتماع 115 للمجلس التنفيذي لاتحاد إذاعات الدول العربية بمشاركة الوفد العراقي برئاسة رئيس مجلس الأمناء، ثائر الغانمي.وقال مراسل الحقيقة إن "أعمال الاجتماع 115 للمجلس التنفيذي لاتحاد إذاعات الدول العربية انطلقت، أمس، بمشاركة الوفد العراقي برئاسة رئيس مجلس الأمناء، ثائر الغانمي بمدينة الحمامات التونسية".وأضاف، أن "الاجتماع الذي أُقيم برئاسة رئيس شبكة الإعلام العراقي، كريم حمادي بصفته النائب الثاني لرئيس اتحاد إذاعات الدول العربية، ناقش عدداً من الموضوعات الإعلامية المتعلقة بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية والهندسية والإعلام الجديد، والمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي سيقام هذا العام تحت شعار نبض الصورة وصدى المستقبل.وتقدم حمادي "بمقترح نال إشادة الوفود المشاركة وتمثل بالأساس في إقامة شراكة بين الهيئات والمؤسسات الإعلامية العربية التلفزيونية والإذاعية لتبادل الأخبار والبرامج من أجل زيادة التعاون العربي ونشر ثقافات الدول العربية فيما بينها".

النقل: تقدم بإجراءات رفع الحظر وسددنا 230 مليار دينار للخزينة من النقل البري



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، امس الأحد، تحقيق تقدم في معالجة الملاحظات المتعلقة بالحظر الأوروبي على الناقل الوطني، فيما أكدت أن الشركة العامة للنقل البري سددت 230 مليار دينار إلى خزينة الدولة.

وقال مدير الإعلام والاتصال الحكومي في الوزارة، حسين أحمد، إن "هناك بعض الاشتراطات والملاحظات من المنظمات المعنية بالطيران المدني وسلامة الطيران الخاصة برفع الحظر عن الطيران الأوروبي، ويجري العمل على إنجاز ومعالجة هذه الملاحظات".

وأضاف، أن "المشكلة ليست سياسية وإنما فنية، وطيلة السنوات العشر الماضية جرى العمل على معالجة هذه الملاحظات"، مبيناً أن "هناك حراكاً دبلوماسياً وسياسياً بهذا الخصوص ولقاءات خلال السنوات الماضية وحتى في الحكومة الحالية، إذ التقى وزير النقل مبعوث الاتحاد الأوروبي وعقد اجتماعاً لمتابعة هذا الملف، وهناك تقدم في إنجاز الملاحظات ومعالجتها".

وفي ما يتعلق بإيرادات الوزارة، أوضح أحمد، أن "الشركة العامة للنقل البري سددت خلال المدة الماضية 230 مليار دينار لصالح خزينة الدولة نتيجة حركة مرور الشاحنات ونشاط حركة التجارة"، لافتاً إلى أنها "صفّرت الديون المترتبة عليها".

وبشأن النقل النهري، أكد أن "التحدي الأكبر يتمثل بانخفاض مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات"، موضحاً أن "قلة الإقبال كانت من التحديات في بداية الأمر، إلا أن انخفاض مستوى المياه أصبح التحدي الأكبر". وأضاف، أن "الزوارق الموجودة حديثة وتحتوي على حساسات للحركة تحدد ما إذا كان مستوى المياه بالمستوى المطلوب"، مشيراً إلى أن "حركة التاكسي النهري نشطة في شط العرب، فيما لا تزال محدودة جداً في بغداد والمحافظات".

أمانة بغداد: دراسة لإنشاء معمل لإنتاج الكلور وخطط لتصنيع أكياس صديقة للبيئة

الحقيقة - متابعة

كشفت أمانة بغداد، عن خطط لإنشاء معمل لإنتاج الكلور دعما لقطاع مياه الشرب فضلًا عن خطط لتصنيع أكياس صديقة للبيئة.

وقال مدير عام دائرة الوحدات الإنتاجية في أمانة بغداد، رائد عبد علي، إن "الأمانة استفادت من الهيكل الإداري لدائرة الوحدات الإنتاجية، وعملت على توسيع معمل الحدادة والنجارة لتلبية احتياجات دوائر الأمانة من أعمدة الإنارة وأعمدة الحدائق وأثاث الحدائق والمصاطب والملاعب الترفيهية للأطفال".

وأضاف، أن "معمل النجارة جرى توسيعه وتحديثه لتصنيع الأثاث المكتبي ودعم دوائر أمانة بغداد، من خلال تحويل المواد الأولية المتوفرة في السوق إلى أثاث حديث وفق تصاميم وأشكال مناسبة".وأوضح، أن "الدائرة فاتحت شركة ابن الرشد لإنشاء معامل إنتاجية إضافية، وتجري حالياً دراسة جدوى وصلت إلى مراحلها النهائية لتأسيس معمل لإنتاج أكياس النفايات والحاويات البلاستيكية".وأشار إلى أن "أكياس النفايات ستكون صديقة للبيئة وفق الضوابط البيئية وقابلة للتحلل خلال مدة زمنية قريبة، فيما ستُنتج الحاويات البلاستيكية بأحجام 770 و380 و1000 لتر".ولفت إلى "العمل على دراسة جدوى لإنشاء معمل لإنتاج مادة الكلور، بهدف دعم دائرة ماء بغداد ودائرة ماء بلديات بغداد، فضلاً عن وزارتي النفط والكهرباء"، مبيناً أن "مادة الكلور مهمة وتُستورد حالياً، ولذلك يجري العمل على دراسة إنشاء معمل لإنتاجها ضمن مهام أمانة بغداد، نظراً إلى حجم استهلاك قطاع المياه".وتابع أن "التوجه الحالي يتركز على إنتاج أكياس نفايات صديقة للبيئة، استناداً إلى توجيهات الحكومة المركزية بإيقاف إنتاج واستيراد أكياس النفايات الضارة غير القابلة للتحلل".وأكد أن "العمل جار بالشراكة مع شركة ابن الرشد في هذا المجال"، موضحاً أن "الشركة إحدى شركات أمانة بغداد، ولديها ضمن هيكليتها برنامج للتعاون والشراكة مع القطاع الخاص".

شراكة أكاديمية بين الجامعة التكنولوجية وجامعتي إشبيلية وغرناطة الإسبانيتين



الحقيقة - متابعة

بحثت الجامعة التكنولوجية، مع جامعتي إشبيلية وغرناطة الإسبانيتين، توسيع الشراكة الأكاديمية والبحثية وتعزيز التعاون العلمي الدولي، فيما ناقشت تفعيل برامج الحراك الأكاديمي وتبادل الطلبة والتدريسيين وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.

وذكرت الجامعة، في بيان أن "رئيس الجامعة التكنولوجية محسن نوري حمزة، بحث خلال زيارته إلى جامعتي إشبيلية وغرناطة الإسبانيتين، على رأس وفد من الجامعة، آفاق توسيع التعاون الأكاديمي والبحثي وتعزيز الشراكات العلمية الدولية، ضمن توجه الجامعة نحو الانفتاح على المؤسسات الأكاديمية العالمية وتطوير علاقاتها العلمية والبحثية".وأضافت أن "الزيارتين شملتا عقد لقاءات مع مسؤولي الجامعتين، تناولت تطوير التعاون العلمي والبحثي وتبادل الخبرات والزيارات الأكاديمية للأساتذة والباحثين والطلبة وتفعيل برامج الحراك الأكاديمي، فضلاً عن بحث إمكانية استضافة طلبة الدراسات العليا من الجامعة التكنولوجية لإجراء أجزاء من بحوثهم العلمية والاستفادة من الإمكانات المختبرية والبحثية المتقدمة في الجامعتين الإسبانيتين".

وأشارت إلى أن "رئيس الجامعة التكنولوجية التقى في جامعة غرناطة رئيس الجامعة Pedro Mercado Pacheco، وبحث الجانبان سبل توسيع التعاون الأكاديمي والعلمي وتعزيز الشراكة البحثية وتفعيل برامج التبادل والحراك الأكاديمي، إلى جانب مناقشة مسودة اتفاقية تعاون شاملة (Global Agreement) توفر إطاراً مؤسسياً أوسع للتعاون المشترك بين الجامعتين".

وتابعت أن "الزيارة شملت لقاءات مع عدد من مسؤولي جامعة غرناطة، من بينهم مديرة المشاريع والشبكات الدولية Irene Pedreira Romero، ومدير التدويل في المدرسة الدولية للدراسات العليا Leandro Di Stasi، جرى خلالها بحث آليات تطوير التعاون العلمي والأكاديمي وتعزيز المشاريع البحثية المشتركة، إلى جانب فرص التعاون ضمن برنامج Erasmus+ بما يدعم تبادل الطلبة والتدريسيين وتنفيذ المشاريع المشتركة".

وبينت أن "المباحثات في جامعة إشبيلية تناولت فرص التعاون في مجالات الطاقة والاستدامة والطاقات المتجددة وتطوير المحفزات والمواد المتقدمة وهندسة الإنشاءات والتصاميم المعمارية المستدامة، فضلاً عن تشكيل فرق بحثية مشتركة وتنفيذ مشاريع علمية تسهم في تعزيز الابتكار وخدمة التنمية المستدامة".

ولفتت إلى أن "وفد الجامعة ضم عميد كلية هندسة العمارة عباس علي حمزة، وعميد كلية هندسة الكهروميكانيك غسان عبد الحسين بلال، والتدريسي في كلية هندسة المواد محمد الزهيري، والتدريسية في كلية هندسة الكهروميكانيك سندس سمير جمعة".

وأكدت أن "هذه الزيارات تأتي في إطار سعي الجامعة التكنولوجية إلى توسيع حضورها الأكاديمي الدولي وفتح مسارات جديدة للتعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والحراك الأكاديمي والاستفادة من الخبرات والإمكانات العلمية للجامعات الإسبانية، بما يسهم في تطوير البرامج الأكاديمية والبحثية وبناء شراكات مؤسسية مستدامة".

رأي

الصّينُ تستبدل صور المشاهير بصور العلماء



أ.د. عماد مكلف البدران

هل سمع أحدكم بالثورة الثقافية الصينية؟ فعلى الرغم من هيمنة الشيوعية وحزبها على الحياة في الصين في المجالات كافة منذ نجاح ثورتها في تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام 1949، إلا أنّ الحضارة الصينية البوذية وقيم الصين وتقاليدهم ظلت تقاوم، وشيئًا فشيئًا انحسرت صدارتها للمشهد الاجتماعي والحضاري، إذ إنّ جيلًا شبابيًا فكّر باقتلاعها معتمدًا على العقيدة الشيوعية الرافضة لكل بديل قديم وحديث لا يمنح الريادة لسيادة الطبقة العاملة وحزبها الخلّاق القائد (الحزب الشيوعي) وقائد الثورة ماو تسي تونغ، الذي تعلّق به جيل جديد ولد من رحم الثورة وكان نتاجًا فاعلًا، وجد بماو زعيمًا ومخلصًا له من كل رواسب القيم القديمة ومنقذًا منح الصين ثورة وهوية حينما اختار خطًا شيوعيًا مغايرًا للخط السوفيتي.

وأخذ الشباب من عمال وطلبة يؤلّهون ماو ويقدّسونه ليصبح محور حركتهم، ليجد ماو في هذا الجيل أداته الطيعة والقوية لإحداث التغيير المطلوب وزيادة الهيمنة على الدولة وحكومتها الشمولية المركزية، وفرصة لتطبيق وجهات نظره ومحاربة منافسيه ومَنْ كان يسميهم بأعداء الثورة والشيوعية الخاصة، فهؤلاء بحسب رأيه -وهم المعتدلون- ميالون للشيوعية السوفيتية ولديهم ميول برجوازية رأسمالية وطروحات، على الرغم من كونها توافقية نهضوية بين الشيوعية والأنظمة العالمية الاقتصادية الأخرى، إلا أنه وجد فيها مؤامرة تحت الرماد، فأطلق ما يسمى بثورته الثقافية عام 1966 لتستمر حتى عام 1976، وكان هدفها تجديد الروح الثورية وإبعاد معارضيه داخل السلطة.

انطلقت أحداث الثورة بتصفيات حزبية وعقوبات ونقل وعزل، وتطوّرت ليصبح الحرس الأحمر الشيوعي، الذي ضم مجموعات كبيرة من الطلبة، أداة قهر وعنف بيد السلطة، وقد سعى أعضاؤه إلى تدمير التراث الصيني، ما سمي بـ(القديمات الأربع)، وهي (الأفكار والثقافة والعادات والتقاليد القديمة)، ليتحوّل الأمر إلى فوضى عارمة قُتل على أثرها مليونا مواطن، ودُمرت أجزاء من البلاد، وتعرض آلاف من المواطنين والمثقفين والمسؤولين إلى الاضطهاد والتعذيب والاعتقال والإهانة، وبسببها توقف التعليم لسنوات وأغلقت المدارس.

كانت فوضى بمعنى الكلمة، لكنها بطبيعة الحال كانت تبحث عن صين جديدة أقل ما يقال عنها إنها ستُولد من رحم فوضى، وهذا ما حدث بالفعل، فكانت فوضى خلّاقة بمصطلحات هذه المرحلة، فبعد موت ماو وصل إلى السلطة زعيم جديد هو دينغ شياو بينغ، كان معتدلًا ناهضًا استفاد من أخطاء سلفه لتبدأ نهضة الصين الحديثة التي أصبح لها وجود كبير في التوازنات الدولية، معتدل وليس متهورًا، ونمو اقتصادي واسع وتقدّم تكنولوجي واستقرار اجتماعي رفع من الدخل القومي ووضع الصين بمصاف الدول المتقدمة.

إنّ مرحلة الثورة الفوضوية كانت عبرة وخطوة لمعرفة مكامن الطيش والتهور، وأنّ المجتمع الصيني على الرغم من هيمنة الشيوعية على كل مخرجاته وقيمه، إلا أنها قادته لأن يعوّض ما يمكن إن نقول عنه الحريات باستقرار ونمو وتطور وشعور بالانتماء لعالم متقدّم متطوّر تقدمي ينمو باطّراد، كان كل ذلك يحدث برعاية مجموعات مكملة للتغيير، لكن ليس القهري الرافض للثقافات القديمة وهوية الصين، إنّما العلمي التقني الذي منح الصين كيانًا وهوية جديدة في ظل نظامها الذي قاده الحزب الشيوعي، فحسب فهمي أنه وجد ضالته بالعلماء والاقتصاديين والمثقفين العصرانيين، وها هي الصين اليوم وبالتحديد في 2026، تستبدل صور المشاهير في الشوارع ولوحات الإعلانات بصور العلماء، فهم سرّ نجاحها وتطورها، وربما سيأتي يوم نجدها بعد أن تتطور تستغني عن تماثيل ماو نفسه وصور رموزها السياسية المقدّسة، هذا إذا ما كان خيارهم سيستمر بطريق التكنولوجيا، فيا عراقيون، إنّ النهضة بالعلم والعلماء مع حاضنة واعية تحتضن الدِّين والقيم والحضارة.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

الكاتبة العراقية "فوز حمزة":

الحياة هي المنجم الذهبي للكاتب

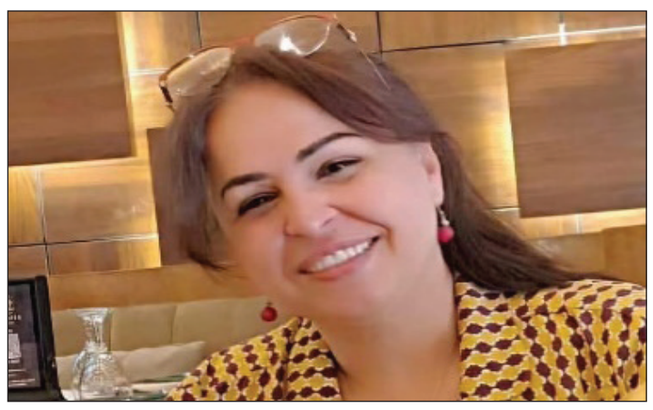
تكتب لتلامس المشاعر الإنسانية، وتقتص من الواقع، وتجعل المداد أداة طيّعة. هي إنسانة تحب الطبيعة، والعائلة مقدسة بالنسبة إليها، وتؤكد أن الحياة هي منجم ذهب ليختار منه الكاتب مواضيعه. الكاتبة العراقية المغتربة فوز حمزة كتبت المسرح والرواية والقصة، وقد تكتب السيناريو؛ لأنها درست الإخراج المسرحي. سيدة تعطي إيجابية لكل من حولها، ولكنها تؤكد بأن تبسيط الحياة لا يعني أن نتنازل عن مبادئنا، والكثير من الآراء الجميلة من خلال حوارنا هذا:



حاورتها / فرح تركي







من هي فوز حمزة، بعيداً عن الألقاب والكلمات الرنّانة؟

_ فوز حمزة امرأة غاية في البساطة. أنا زوجة وأم قبل أن أكون كاتبة، أعيش حياتي كما تعيشها ملايين النساء فوق هذا الكوكب، بين تفاصيل الحياة اليومية ومسؤولياتها وأفراحها الصغيرة. لكن الحياة كانت كريمة معي؛ فمنحتني شيئًا استثنائيًا، وكأنها قالت لي: هناك شيء آخر يليق بكِ. وهبتني سرَّ الحروف والكلمات، فوجدت فيها عالمي الذي أستطيع من خلاله أن أرسم ما يجول في مخيلتي من حكايات ومشاهد وأحداث، وأن أحوّلها إلى قصص قد تكون وليدة الخيال، وقد يكون للواقع فيها نصيب. وربما لهذا أكتب... لا لأكون مختلفة عن النساء، بل لأقول ما تعجز الحياة أحيانًا عن قوله بصوتٍ عالٍ.

ما الذي يجعل امرأة في هذا العالم الذي يعيش التطور أن تُرمى رسائلها في سلة المهملات؟

_ «مذكرات امرأة في سلة المهملات» هو عنوان مجموعتي القصصية الثالثة، وهو في الوقت نفسه عنوان لإحدى القصص التي تتضمنها المجموعة. وعن سؤالك عن دلالة العنوان، أقول: قد ترمي المرأة في سلة المهملات كل ماضيها السيئ وذكرياتها المؤلمة، خصوصًا حين تقرر أن تبدأ حياة جديدة، وأن تترك خلفها كل ما أثقل روحها وأوجع قلبها. وفي رأيي، لا تستطيع المرأة أن تقدم على مثل هذه الخطوة إلا إذا كانت تمتلك قدرًا كبيرًا من الشجاعة والقوة والحكمة؛ فالتخلّي عن الماضي ليس أمرًا سهلًا، حتى وإن كان مؤلمًا، والبدء من جديد يحتاج إلى امرأة قادرة على مواجهة نفسها أولًا، ثم مواجهة الحياة.

من أين تستوحين أفكار قصصك ونصوصك؟

_ الحياة هي المنجم الذهبي للكاتب، منها يستمد معظم أفكاره، لكن ذلك يتطلب أن يكون الكاتب لمّاحًا، قادرًا على التقاط التفاصيل الصغيرة والأحداث العابرة التي قد لا يلتفت إليها الآخرون، وأن يرى في موقف عادي بذرةَ قصة يمكن أن تنمو وتكتمل فيها كل مقومات النجاح. أما الخيال، فأعتبره بمثابة المطر الذي يهطل فوق الأرض، فيوقظ ما فيها من بذور لتنبت الزرع والورد والشجر. هكذا هو الخيال بالنسبة لي؛ يمنح الفكرة حياةً أخرى، ويفتح أمامها أبوابًا لم تكن موجودة في الواقع. وأحيانًا تبدأ قصتي من مشهد عابر، أو كلمة أسمعها، أو وجه يلفت انتباهي، أو حكاية تترك أثرًا في داخلي. ثم يأتي الخيال ليعيد تشكيلها، حتى لا تعود القصة مجرد نقلٍ لما حدث، بل تصبح عالمًا جديدًا يحمل شيئًا من الواقع وكثيرًا من روح الكاتب.

كيف تحافظين على تجددك وجمالك، وهل حرف الأدب يمدّك بإحساس قوي وسعادة؟

_أرى أن التجدد حالة ترافق الإنسان منذ نشأته، وهي في رأيي ليست مرتبطة بالعمر أو بالمظهر بقدر ما هي طريقة حياة، تعكس رؤية الإنسان لنفسه وطريقة تفاعله مع بيئته ومحيطه. أما الشيء الأقوى الذي يجدد طاقتي ويحافظ على حبي للحياة، فلا يأتي من فراغ؛ فالكتابة والانغماس في عالم الأدب يساعداننني كثيرًا على رؤية العالم من منظور مختلف، ومن زوايا أكثر اتساعًا وجمالًا. وهذا بالتأكيد يترك أثرًا عميقًا في روحي وشخصيتي، وينعكس حتى على ملامحي ومظهري. الأدب بالنسبة لي ليس مجرد حروف أضعها على الورق، بل هو حياة أخرى أعيشها، أكتشف من خلالها الإنسان والعالم ونفسي أيضًا. وكلما كتبتُ، شعرتُ أنني أستعيد شيئًا من دهشتي بالحياة، وأن في داخلي مساحة ما تزال قادرة على الفرح والحلم. وربما لهذا أؤمن بأن أجمل ما يمكن أن يحافظ عليه الإنسان هو شغفه بالحياة؛ فحين تبقى الروح متجددة، ينعكس ذلك بطريقة أو بأخرى على كل شيء، حتى على الجمال الذي نراه في وجوهنا.

في الطريق إلى بغداد، ما الذي تخططين لفعله في أول ساعات وصولك؟

_توقفتُ قليلاً عند هذا السؤال لأفكر فيه، ثم وجدت أن أول ما أفكر فيه وأنا في طريقي إلى بغداد ليس مكانًا بعينه ولا برنامجًا محددًا، بل لقاء الأهل والأصدقاء، والجلوس معهم طويلًا، والاستماع إلى أحاديثهم التي قد تكون أحيانًا بسيطة، أو حتى سخيفة ومملة، لكنها بالنسبة لي تحمل شيئًا لا أجده في أي مكان آخر. فبعض التفاصيل التي تبدو عادية لمن يعيشها كل يوم، تصبح ثمينة جدًا حين تفصلنا عنها المسافات والسنوات. أشتاق إلى الوجوه التي أعرفها، إلى الأصوات، إلى الشوارع، إلى رائحة المكان، وإلى تلك التفاصيل الصغيرة التي لا ندرك قيمتها إلا عندما نبتعد عنها. وربما لهذا توقفتُ عند معنى الوطن؛ فالوطن، في رأيي، ليس مجرد أرض نولد فيها ونعيش فوقها، بل هو الذكريات التي زرعناها فيها، والوجوه التي تركنا شيئًا من أرواحنا بينها. نحن لا نعود إلى الوطن وحده، بل نعود إلى أنفسنا التي تركناها هناك. ولهذا، كلما هطل مطر الحنين فوق ذاكرة الوطن، عادت إلينا تلك الذكريات حيّة، كأنها لم تغب يومًا. وعندما أصل إلى بغداد، أريد أن أترك الوقت جانبًا، وأعيش تلك الساعات الأولى ببساطتها؛ ألتقي من أحب، وأصغي إلى الأحاديث، وأضحك، وربما أبكي قليلًا... ثم أشعر أنني، بعد غياب طويل، عدتُ إلى جزءٍ من روحي.

العائلة، هل هي العجلة التي تدفعنا إلى الأمام، أم أننا نتأخر ونؤجل أحلامنا بسبب تضحياتنا لأجلهم؟

_أعتقد أن الإجابة عن هذا السؤال تختلف من شخص إلى آخر، أو من كاتب إلى آخر، إن صحّ التعبير، لأن لكل إنسان ظروفه الخاصة ومساره الذي اختار أن يسلكه. هناك من يرى أن العائلة هي العجلة التي تدفعه إلى الأمام، وتمنحه الدافع والقوة لتحقيق أحلامه، وهناك من يجد نفسه مضطرًا إلى تأجيل بعض أحلامه والتنازل عن جزء من وقته وطموحه من أجلها. وكما قال الكاتب باولو كويلو، هناك من يقرر أن يلحق بأسطورته الشخصية مهما كانت العوائق، وهناك من اختار، مثلي، أن يضع العائلة أولًا، وأن يمنحها ما تستحقه من وقت واهتمام، ثم حين سنحت الفرصة، تفرغ لتحقيق ما ظلّ يسكنه من أحلام. أنا لا أرى أن السنوات التي قضيتها إلى جانب عائلتي كانت سنوات ضائعة أو مؤجلة، فقد كانت جزءًا من تجربتي الإنسانية التي صنعتني كما أنا اليوم، وربما كانت تلك التجربة نفسها مصدرًا للكثير مما كتبته. في النهاية، لا أعتقد أن هناك طريقًا واحدًا صحيحًا للجميع. لكل إنسان توقيته وظروفه وأولوياته، وكل تجربة، حتى تلك التي نظن أننا دفعنا ثمنها من أحلامنا، يمكن أن تمنحنا شيئًا نتكئ عليه في الطريق. فالأحلام لا تموت بالضرورة حين نؤجلها؛ أحيانًا هي فقط تنتظر الوقت الذي نصبح فيه أكثر استعدادًا لتحقيقها.

ما هي الأشجار التي غرستِها في أرض الفكر، اذكريها مع سنة الإصدار؟

_الوشاح الأحمر، عشرون قصة قصيرة، دار ضفاف، بغداد، العراق، 2015.

ـ مذكرات زوجة ميتة، خمسون قصة قصيرة، دار أمل الجديدة، سوريا، 2017.

ـ مذكرات امرأة في سلة المهملات، اثنتان وخمسون قصة قصيرة، دار النخبة المصرية، القاهرة، مصر، 2020.

ـ صباح كهرماني، ثمان وأربعون قصة قصيرة، دار الدراويش للنشر والتوزيع، بلغاريا ـ بلوفديف، 2023.

ـ أمي وذلك العشيق، إحدى وخمسون قصة قصيرة، دار الصحيفة العربية ببغداد ـ دار العراب بدمشق، 2024.

ـ رياح خائنة... رواية، عن دار الصحيفة العربية، 2024، بغداد.

ـ ما لم يقله الصدى، إحدى وأربعون قصة قصيرة، دار لاموسو للنشر والتوزيع في السويد.

ـ في رأسي نافذة، مجموعة قصصية، الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

هل تؤمنين بالمقولة التي تنص على أن المرأة عدو المرأة، أم أن تلك حيلة وكذبة مشاعة؟

_ليست حيلةً ولا كذبةً فقط، بل أستطيع القول إن هذه المقولة في أصلها تحمل شيئًا من الانتقاص من المرأة والاستهانة بعقلها ودورها كإنسانة، وكأن من الطبيعي أن تكون المرأة عدوةً للمرأة، أو أن نجاح إحداهن لا بد أن يكون على حساب الأخرى. أما إجابتي عن هذا الموضوع، فتنطلق أولًا من تجربتي ومشاعري تجاه صديقاتي الأديبات. ما يحدث بيننا هو على العكس تمامًا؛ نتعاون، ونسند بعضنا بعضًا، ونمد أيدينا لبعضنا باستمرار، ونفرح لنجاح إحدانا، من دون أن تكون الغيرة هي اللغة التي تحكم علاقتنا.

لكن هذا لا يعني أن الأمور تسير دائمًا بصورة مثالية وجميلة، فالنساء مختلفات، كما يختلف الرجال، وما يحكم سلوك الإنسان في النهاية هو شخصيته وتجاربه والظروف والبيئة التي نشأ فيها، وليس كونه رجلًا أو امرأة. وسأخبرك معلومة طريفة من تجربتي في هذا الأمر: طوال مسيرتي، لم تكن لي عدوة من النساء، بل كان الرجال هم الذين ترصدوا لي في بعض المواقف وحاولوا الإساءة إليّ. لذلك لا أحب أن أضع النساء في سلة واحدة، كما لا أحب أن أختصرهن في صورة نمطية جاهزة. المرأة يمكن أن تكون سندًا للمرأة، وصديقتها، ومنافستها النبيلة، وشريكة نجاحها. وعندما تتخلى النساء عن فكرة أن نجاح إحداهن ينتقص من نجاح الأخرى، يصبح الطريق أوسع للجميع. فالنجاح لا يصبح أقل قيمة حين يصل إليه الآخرون، بل ربما يصبح أجمل حين نجد من يصفق لنا ونحن نصعد، ثم نرد له التصفيق.

ما هي طقوس الكتابة لديك؟

_لا أملك طقسًا معينًا للكتابة، سوى أن أشعر بأنني في تلك اللحظة يجب أن أكتب. قد تأتيني هذه الحالة وأنا في الحافلة، أو جالسة في حديقة، أو حتى وأنا أتهيأ للنوم. الفكرة لا تستأذنني، ولا تختار وقتًا مناسبًا، وإنما تأتي حين تشاء. وأذكر مرة أن فكرة قصة خطرت لي وأنا أقف عند إشارة المرور، فأخرجت هاتفي بسرعة ودونت بعض تفاصيلها، خوفًا من أن تضيع مني قبل أن أصل إلى المكان الذي أستطيع فيه الكتابة. أعتقد أن الكاتب لا يختار دائمًا لحظة الكتابة، وإنما أحيانًا تختاره الفكرة نفسها. لذلك أحرص على أن أكون مستعدة لالتقاطها متى ظهرت، مهما كان المكان أو الوقت. فالأفكار، في رأيي، تشبه الطيور؛ إذا لم نلتقطها في اللحظة التي تحط فيها على نافذة الخيال، قد تطير ولا تعود بالشكل نفسه. ولهذا أصبح هاتفي في كثير من الأحيان دفتري الصغير، أحفظ فيه جملة أو مشهدًا أو مجرد ومضة، ثم أعود إليها لاحقًا، فقد تكون تلك الومضة الصغيرة بداية قصة كاملة.

كيف تتعاملين مع السرعة، وهل أنت إنسانة متناغمة مع الطبيعة؟

_أعتقد أن طريقة تعامل الإنسان مع السرعة تخضع لطبيعته وإيمانه بها، فلكل شخص إيقاعه الخاص الذي يعيش وفقه. وإذا كنتِ تقصدين السرعة التي يتغير بها العالم من حولنا، فأنا أحاول أن أتكيّف معها بالقدر الذي يناسبني، آخذ منها ما أحتاجه وأترك ما لا يشبهني، أما ما عدا ذلك فلا شأن لي به. لا أريد أن أعيش وفق إيقاع يفرضه العالم عليّ، بل أبحث دائمًا عن الإيقاع الذي يمنحني شيئًا من السلام. أما سؤالك عن مدى تناغمي مع الطبيعة، فهذا حديث يطول، لأنها بالنسبة لي ليست مجرد مكان أهرب إليه، بل مساحة أستعيد فيها نفسي. الطبيعة هي الوحيدة التي تمتلك القدرة على إعادة توازني كلما زلزلتني الحياة أو أثقلني شيء من تفاصيلها. هي ملهمتي أيضًا؛ ففي الأشجار والماء والسماء والفصول أجد ما يوقظ داخلي الكثير من الأفكار والمشاعر. وربما لهذا أشعر أن الاقتراب من الطبيعة يمنحني نوعًا من الأمان يشبه ذلك الذي تمنحه الأم لأطفالها؛ نعود إليها متعبين، فنشعر أن شيئًا في داخلنا بدأ يهدأ من جديد.

أجد في نصوصك براعة في رسم المشاعر الإنسانية، لهذا أسألك: هل فكرتِ بكتابة سيناريو لمسلسل عراقي يوماً؟

_نعم، فكرتُ في ذلك، خصوصًا أنني درستُ كتابة السيناريو في كلية الفنون الجميلة، إلى جانب دراستي للإخراج المسرحي، ولذلك فالسيناريو ليس عالمًا غريبًا عني، بل هو أحد الفنون التي اقتربتُ منها أكاديميًا وعمليًا. وأنا بطبيعتي لا أخاف من التجارب الجديدة، بل أراها فرصة لاكتساب مهارة مختلفة، واكتشاف جانب آخر من قدراتي. وربما ما يمنحني إياه الأدب من قدرة على بناء الشخصيات وصناعة الأحداث، وما منحني إياه المسرح من فهم للحوار والمشهد وحركة الشخصيات، يمكن أن يكون أرضية جيدة لخوض تجربة كتابة السيناريو. وبصراحة، إذا عُرض عليّ مشروع مناسب، فلن أتردد في خوض التجربة. سأتعامل معه بوصفه مغامرة إبداعية جديدة، وأمنحها ما تستحقه من شغف واهتمام. وأعتقد أن الكاتب لا ينبغي أن يغلق على نفسه بابًا واحدًا؛ فكل تجربة فنية جديدة يمكن أن تضيف إلى أدواته، وربما تكشف له شيئًا لم يكن يعرفه عن نفسه. فالكتابة، بالنسبة لي، ليست قالبًا واحدًا، وإنما فضاء واسع يمكن أن نجرّب فيه، ونخطئ، ونتعلم، ثم نعود أكثر قدرة على قول ما نريد.

الكاتبة فوز حمزة لمن تكتبين؟ ولماذا؟

_قد لا تصدقينني حين أقول إنني عندما أكتب لا أفكر في قارئ بعينه، ولا أضع أمامي فئة محددة أريد الوصول إليها. كل ما يشغلني في تلك اللحظة هو القصة نفسها؛ كيف أصوغ فكرتها، وكيف أبني شخصياتها وأمنحها ملامحها الخاصة، وكيف أنمّي الحدث وأدفعه إلى الأمام، ثم كيف أصل بها إلى النهاية التي أراها مناسبة لها. لذلك لا أقول إنني أستهدف فئة معينة من القراء، بل أترك القصة هي التي تبحث عن قارئها. فكل قصة لها روحها ومزاجها، وقد تجد طريقها إلى قارئ لم أكن أتوقعه أصلًا.

أما لماذا أكتب؟ فهذا في الحقيقة سؤال معقد جدًا، وربما لا أملك له إجابة واحدة واضحة. أكتب لأنني أشعر بحاجة داخلية إلى الكتابة، كأن هناك شيئًا في داخلي يريد أن يخرج إلى النور، ولا أجد راحتي إلا حين أضعه على الورق. والأغرب أنني حين أنتهي من الكتابة أشعر بطاقة غريبة، وكأنني تخلصت من شيء كان يثقلني، أو اكتشفت شيئًا جديدًا في داخلي. تلك الطاقة تمنحني قدرة أكبر على مواجهة يومي، وتجعلني أرى الحياة بقدر أكبر من الخفة والدهشة والسعادة. لذلك ربما لا أكتب لأغيّر العالم، ولا لأقول للآخرين كيف يعيشون، وإنما أكتب لأن الكتابة تغيّر شيئًا في داخلي أنا. وحين أكون أكثر تصالحًا مع نفسي، أعتقد أن ذلك ينعكس تلقائيًا على علاقتي بالحياة وبالآخرين. وربما لهذا السبب أستمر في الكتابة؛ لأنني في كل مرة أضع فيها نقطة النهاية لقصة، أشعر أنني بدأت شيئًا جديدًا في حياتي.

يقال إن الكتاب الإلكتروني قد سرق سحر الكتاب الورقي، ما مدى فرص صدق هذا الرأي؟

_هو في النهاية مجرد رأي، ولا أعتقد أن الكتاب الإلكتروني استطاع حتى الآن أن يسرق سحر الكتاب الورقي كما يُقال. والدليل أن كثيرًا من الناس ما زالوا يفضلون الكتاب الورقي، ليس فقط بوصفه وسيلة للقراءة، وإنما لما يرتبط به من ذاكرة وحواس وتفاصيل؛ رائحة الورق، ملمس الصفحات، شكل الكتاب في اليد، وحتى الملاحظات والهوامش التي نتركها عليه. بالنسبة إلى كثير منا، الكتاب الورقي جزء من ذاكرة مرحلة كاملة من الحياة، ولذلك من الصعب أن يحل الكتاب الإلكتروني مكانه بسهولة، مهما كانت مزاياه من حيث سهولة الحمل والوصول إلى الكتب. لكنني أعتقد أن الزمن كفيل بتغيير الكثير من الأشياء. ربما عندما ينقرض هذا الجيل الذي ارتبط وجدانيًا بالكتاب الورقي، ويأتي جيل لم يعرف القراءة إلا عبر الشاشات، سيتغير مفهوم «سحر الكتاب» نفسه، وربما تصبح الإجابة مختلفة تمامًا. وقد يأتي يوم تجيب فيه كاتبة لم تعش زمن الكتاب الورقي عن هذا السؤال، فتقول بكل بساطة: أي سحر تتحدثون عنه؟ وربما هنا تكمن المسألة؛ فالأشياء لا تفقد سحرها بالضرورة، وإنما يتغير معنى السحر من جيل إلى آخر.

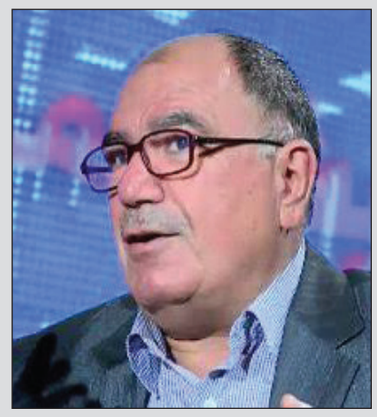
كيف تصاغ التحية للكاتبة فوز حمزة، وهل هي إنسانة صعبة أم تأخذ الأمور ببساطة؟

أنا من صميم قلبي أشكركِ عزيزتي فرح لأنكِ اخترتِني لإجراء هذا الحوار معي. تحيتي لكِ بسيطة، لكنها صادقة ونابعة من القلب، وأتمنى أن أكون قد استطعت من خلال هذا الحوار أن أشاركِ بعضًا من أفكاري وتجربتي كما هي، بعيدًا عن الألقاب والكلمات الكبيرة. أما عن الشق الثاني من سؤالك، فأنا امرأة صعبة حين يتعلق الأمر بالمبدأ والأخلاق، وبكل ما يمكن أن يجعلني لا أرى نفسي بالصورة التي أريدها لنفسي. هذه أمور لا أستطيع المساومة عليها، لأنها بالنسبة لي جزء من كرامتي ومن علاقتي بذاتي. أما ما عدا ذلك، فأحاول أن أبسّط الأمور قدر الإمكان، لأنني مقتنعة بأن الحياة أقصر من أن نثقلها بالتفاصيل والخلافات والقلق. نحن بحاجة إلى أن نترك مساحة للسلام والسكينة، وأن نتعلم أحيانًا أن نتجاوز ما لا يستحق أن يأخذ من أعمارنا شيئًا. وفي النهاية، أعتقد أن تبسيط الحياة لا يعني أن نتنازل عن مبادئنا، بل أن نعرف ما الذي يستحق أن نتمسك به، وما الذي يستحق أن نتركه يمضي.

مذكرات متسلسلة

الحلقة الثالثة والسبعون

من رحم النضال



د. مزاحم مبارك مال الله

تفضل ابني استريح ولا احد يسمعنا وأنا مثل ابوك ..هكذا استهل الرجل الطيب صاحب الفندق حديثه معي..ثم واضح أنت من عائلة وعرفت انك تقضي وقتك بالمكتبة يعني مثقف..أنا أيضا لي ولد شاب مثلك أسمه مكسيم يدرس الأن ببعثة في موسكو.. (حينما قال بعثة في موسكو..قارنت كلامه بكلام رفيقنا الشاب حينما اعطاني العنوان واخبرني بعبارة "من جماعتنا")..ولكن هذا لا يكفي خصوصاً وأنه يتابعني وعرف اني أذهب للمكتبة.

شوف ابني..

أذا محتاج فلوس فأنا حاضر، اذا تريد ترجع لبغداد وماعندك إمكانية أنا مستعد أوصلك لباب بيتكم ..اذا ما عجبك المكان هذا، فأيضاً أخبرني ..

أشكرك عمو أبو مكسيم والله يكثّر من امثالك والله انا مرتاح هنا ولكن اطلب منك ان اتصل بأهلي من هذا التلفون .

حاضر وتأمر ..اعطني رقم تلفونكم ..وهل هذا تلفون بيت ام محل ام شركة ..

لا تلفون بيت ..

ادار الرجل الرقم وكان والدي على الطرف الثاني ..

وبعد كلام طويل طبعا فيه التعنيف وعدم الارتياح مني ..طلبت منه السماح والموافقة لي بالعودة الى يوغسلافيا وان يبعث لي فلوس.

وبعد الرد والبدل وسمعت الوالدة هناك تدخلت ..وافق الوالد ..

استلم اخي الكبير (الان مقيم في السويد) التلفون وقال لي..سأأتي اليك في الاسبوع القادم اعطني العنوان ..

ارتاح العم أبو مكسيم لنجاح مسعاه وأنا أيضاً شعرت بأزاحة هم من على صدري .. بعد أسبوع فعلاً وصل اخي الكبير وتعرف على ابي مكسيم وقال لأخي:

اخوك هذا – مشيراً لي – خوش ولد ومتربي ..خلي بالك منه واعتني به..

غادرنا هذا الخان الرطب غير الصحي بعد ان دفع اخي أجور السكن للأيام التي مضت وانتقلنا الى فندق جيد ..يليق به اسم فندق .. ولأول مرة منذ عودة اختي وزوجها من براغ ، أكلت اللحم .

– والان يا مزاحم ..ماذا تفعل ؟

. أرجع الى يوغسلافيا

– وماذا تفعل في يوغسلافيا ؟

. أدرس طبعاً



– إسمع مزاحم ..لست مخولاً بأي شيء، فلوس عندي ولكن ابونا لم يخولني أعطيك.. فأما أن ترجع معي وإما هذه مئة دولار فقط لا غير ..وانت تصرف .

أخذت المئة دولار وقلت له ..سأفكر ..

– طيب غداً انا راجع الى بغداد والقرار عندك .

. غادر اخي الى بغداد وأنا قررت مواصلة حياتي خارج العراق ولن اعود خائباً، لذلك عزمت على السفر الى يوغسلافيا ..

يتبع

رأي

الذكرى والعبرة



إبراهيم البهرزي

ربما يكون الحزب الشيوعي العراقي هو الحزب الوحيد في الأرض الذي يرتبط الفرد به وجدانيا، سواء كان داخل التنظيم أو خارجه، طبعا باستثناء القلة القليلة التي يعلن بعضها العداء السافر، وغالبا ما يكون العداء لأسباب شخصية، ونادرا ما يكون لأسباب فكرية.

مناسبة هذا الكلام هو الجدل الدائر هذه الأيام حول تقويم مسيرة الحزب الشيوعي، ومساهمة ناشطين في الحزب وآخرين خارج التنظيم بهذا الجدل، وقرب انعقاد مؤتمر وطني للحزب.

لتفسير الرابط الوجداني بين الحزب وجماهيره، علينا معرفة طبيعة غالبية عناصر الحزب، فهي لأسباب تاريخية عناصر تمتلك تلك التقاليد الثقافية التي وسمت طبيعة تنظيماته وما تضم من مبدعين في شتى فروع الإبداع الإنساني، وللنشاطات الفنية والأدبية التي يحرص الحزب على إدامتها، ومظاهر الاحترام والتكريم التي يقدمها الحزب لمبدعيه (رغم بعض الأخطاء والخطايا التي حدثت من أفراد في قيادة هذا الحزب في شتى مراحله، وهي أخطاء فردية لا تمثل نهج الحزب).

يضع الحزب في هوية أعضائه وصايا مؤسسه الخالد يوسف سلمان يوسف لأعضاء الحزب، ومن جملة هذه الوصايا ضرورة احترام مبدعي الحزب والشعب (لا أتذكر النص، ولكنه بحدود هذه المعاني)، وهذا ما جعل الحزب الشيوعي البؤرة الوطنية الأكثر استقطابا للأدباء والفنانين والمثقفين في مراحل مختلفة من مسيرته.

إن شيوع النشاط الفني والثقافي بين عناصر الحزب يقوي الآصرة الوجدانية فيما بينهم، ويمد تأثيرها زمنيا وشعوريا حتى بعد خروجهم من التنظيم لأسباب شتى، فبقاء قصيدة أو أغنية أو لوحة فنية أو قصة أو رواية أو مسرحية في البال، لها رابط ما بمناخ الحزب أو التنظيم في مرحلة زمنية، يشكل في الوجدان رابطا جاذبا يخلق آصرة رفاقية تعبر حدود التنظيم وفكرة البقاء أو الخروج منه.

هناك شيء لا يلتفت إليه الكثيرون حين يراجعون مسيرة الحزب بالنقد أو التقويم، وهو حجم الافتراس العدواني الذي تعرض له هذا الحزب في مراحل ثلاث من مسيرته:

العهد الملكي الذي لاحق قياداته العليا وأبادها تقريبا.

وعهد الجمهورية الأولى وما تلاه من مجازر 8 شباط التي أوشكت على إبادة الجميع، قيادات وقواعد.

والمرحلة الثالثة، وهي الأشد فتكا وتدميرا، تلك التي ابتدأت عام 1978 واستمرت حتى 2003 بتواصل مستمر.

25 عاما من المنع والمراقبة والتصفية في مقابر جماعية ضمت خيرة النخب الوطنية، وهي افتراس عدواني حقيقي وليست مجرد حملات أمنية عادية كانت تطال أحيانا حتى الذين تخلوا عن التنظيم تحت تأثير التعذيب، حملة أسماها أحد ضباط الأمن المنشقين حملة (حسب السياق)، وهي أن يتم كل فترة اختيار مجموعة من (أعداء الحزب والثورة) من كل منطقة، ويتم اختطافهم وتغييبهم نهائيا إلى حد الساعة و(حسب السياق)، وكان غالبية المغيبين من الشيوعيين السابقين.

هذه المرحلة التي لم تدون أو تدرس أو تؤرشف حتى الساعة هي أشد جراح الحزب إيلاما، فرغم أنها لم تطل أغلب قيادات الحزب كما في الحملتين السابقتين، إلا أنها (اقتلعت فعليا) الوجود التنظيمي للحزب من تربته الوطنية لأطول مدة تاريخية، وبعثرت كيانه التنظيمي ما بين المنافي والمقابر الجماعية، والبقية انصرفت، لقسوة المراقبة والاستدعاءات الأمنية المجانية، بعيدا عن شؤون الهم الحزبي إلى درجة أن أغلبهم لم يعاود التواصل الحزبي بعد 2003 لأسباب شتى، بينها ضمور القناعة أو اليأس الذي أشاعته 25 عاما من الوضع في دائرة الشبهات، وما يصاحبها من عزل وتهديد وتخويف.

إن أي حزب يتعرض لأذى بهذا الحجم يمكن أن يختفي تماما من ساحة العمل الحزبي، لولا بقية ذلك الرابط الوجداني الذي أشرنا إليه، إضافة لمسحة الطهرانية التي يتمتع بها غالب الشيوعيين، والتي تركت انطباعا بالتقييم الأخلاقي الإيجابي حتى عند من كانوا يكنون العداء للشيوعية.

عاد الحزب بعد 2003، بعد ربع قرن من الاغتراب الوطني، ليجد أن قواعده منقسمة ما بين قيد المنفى وقيود الساحة الوطنية المبعثرة، فرفاق المنفى قيدت أغلبهم طريقة العيش ومتطلبات العمل والحياة، فصارت عودتهم مستحيلة.

ورفاق الداخل قد كسر الحظر الدكتاتوري الطويل همة أغلبهم، إضافة لما تركته الدعاية والترهيب الدكتاتوري لربع قرن من جفلة عند عموم الشعب من فكرة الالتحاق بالتنظيم الشيوعي.

كل هذا أدى إلى شحة القاعدة الجماهيرية للحزب، يضاف لذلك بعض تلك المشاكسات التي تنبو بين حين وآخر بين من هم داخل التنظيم ومن هم خارجه، وبعض التفضيلات في منافع طارئة يحسب البعض أنها لم تكن منصفة بشكل ما، ولا أريد التفصيل فيها، فهي مما يمكن تداوله داخل التنظيم فحسب. وأمور أخرى، منها ما يتعلق بقدر من الانتهازية مارسه بعض الذين عاودوا الالتحاق بالتنظيم بعد 2003، وهذا أمر آخر.

ويبقى الوجدان الذي يربط بين من هم داخل التنظيم أو من ظل خارجه لأسباب شتى هو الرابط الذي ينبغي على الحزب حسبانه، إضافة لتقبل روح النقد بالصراحة المطلقة دون ردود أفعال تتسم بالعدوانية، فالحزب أولا وآخرا ليس مغنما، بل هو روح انتساب وجدانية أكبر من كل درجات التنظيم الحزبي.

بمناسبة خليجي 27

حكاية من ذلك الزمان



محمد الكحط

الزمان: الجمعة 30 آذار 1979.

المكان: معسكر التاجي كتيبة استطلاع النصر.

كان الحدث مباراة العراق والكويت في خليجي 5، التي أقيمت في بغداد، حيث فاز العراق 1–3، وسجل الأهداف فلاح حسن، هادي أحمد، مهدي عبد الصاحب.

لكن حكايتي مع تلك المباراة لم تكن مجرد ذكرى رياضية، بل كانت لها قصة أخرى بقيت عالقة في ذاكرتي حتى اليوم. كان لقبي العسكري آنذاك (ج. م. خ)، وهي أحرف كان العسكريون القدامى يعرفون معناها جيدًا: (جندي مكلف خريج). وكان البعض، من باب الدعابة، يحورها إلى عبارة (جندي ماكل خ....). في تلك الفترة، كان الخريجون من غير البعثيين يؤدون خدمة العلم كجنود عاديين، بينما كان البعثيون يُرسلون إلى كلية الضباط الاحتياط. وكنت أنا جنديًا في هذه الوحدة العسكرية.

في ذلك اليوم، كنت ضمن أفراد حرس سجن الوحدة العسكرية. كنا نحو ستة جنود، وكان المفروض أن يكون معنا آمر حرس السجن، الذي طلب مني أن أنوب عنه وأتولى مسؤولية الحراسة لحين عودته ليلًا، لارتباط خاص لديه. وكان يوم الجمعة، بطبيعة الحال، مناسبة يستغلها البعض لإنجاز بعض المهام الشخصية، وكانت مثل هذه الأمور عادية تجري أحيانًا بين الجنود.

تسلّمنا حراسة السجن، وكان يتكون من قاعتين، إحداهما صغيرة والأخرى كبيرة، ويضم نحو خمسين إلى ستين سجينًا من أفراد الكتيبة.

وقبل بدء المباراة بساعات، بدأ السجناء يتوددون إلينا ويتوسلون بأن نخرجهم إلى قاعة الحانوت أو النادي، حيث كان يوجد جهاز تلفزيون، حتى يتمكنوا من مشاهدة المباراة.

رفضت في البداية، لكن إصرارهم وتوسلاتهم، وربما طيبتنا نحن أيضًا، جعلتنا نقرر إخراجهم، ولكن تحت حراسة مشددة.

وهكذا، وقبل بدء المباراة بدقائق، أخرجناهم في مسيرة نظامية إلى القاعة، وتوزعنا عند الباب والنوافذ، ونحن نتأبط رشاشاتنا. جرى كل شيء بهدوء ومن دون أي مشاكل، فقد شاهد السجناء المباراة، وفرحوا وفرحنا معهم بفوز العراق، ثم أعدناهم إلى قاعات السجن. شكرونا بالطبع، وانتهى الأمر، وكل شيء عادي.

في الليل عاد آمر السجن الأساسي، وأكملنا واجبنا وسلّمنا المهمة إلى الوجبة التي كانت ستخلفنا، وغادرنا بهدوء، ونحن نظن أن الحكاية انتهت عند هذا الحد.

لكنها لم تنتهِ!

في صباح يوم السبت، وبعد التعداد الصباحي والاستعراض، نودي بأسمائنا نحن حراس السجن في اليوم السابق. خرجنا من الطابور، واقتادونا إلى آمر الكتيبة، وقدّمونا أمامه كمذنبين.

كان آمر الكتيبة رجلًا شديدًا ومتزمتًا في الأمور العسكرية، وكنت أنا أول من دخل عليه.

أديت التحية العسكرية، فسألني:

• حضرتك خريج؟

• أجبته: نعم، سيدي.

• فقال: حضرتك بالأمس صرت آمر الكتيبة بدلًا مني؟!

• قلت مستغربًا: عفوًا سيدي، كيف هذا؟

• فقال بغضب: كيف تخرج المساجين من السجن إلى النادي؟

• حاولت أن أشرح له: سيدي، توسلوا بنا، ووعدونا بالانضباط. وكانت مشاعر وطنية، فتفاعلنا معهم، وكل شيء جرى من دون مشاكل أو خروقات.

• لكنه ازداد عصبية وقال: هل تعرف أن بين هؤلاء المساجين أشخاصًا قد يكونون خطرين، وعليهم أحكام ومحاكم؟ أنا آمر الكتيبة وليس لدي صلاحية بإخراجهم، فكيف تجرأتم على إخراجهم؟

• لم أجد ما أقوله سوى الاعتذار، وبعد النقاش صدر الحكم علينا: ثلاثة أيام توقيف، مع حلاقة الرأس على درجة الصفر.

بعدها ذهبت إلى إداري سريتنا، الملازم الأول عناد عبد السلام، الذي أصبح لاحقًا نقيبًا أثناء وجودي في الكتيبة، وكان صديقًا عزيزًا لي.

ذهبت إليه متوسلًا أن يفعل شيئًا لإصلاح الوضع، فقال لي، بلهجته العراقية: (يا مصخّم، هاي سوايتك! محد مسويها، شلون ما فكرت؟). وبعد قليل قال لي: أنا ما راح أنشر العقوبة، لكن بالنسبة للحلاقة، روح للحلاق وقل له الملازم عناد يقول حلاقة عادية، وليس صفر.

وهكذا انتهت الواقعة الغريبة التي تسببت بها مباراة العراق والكويت في خليجي 5.

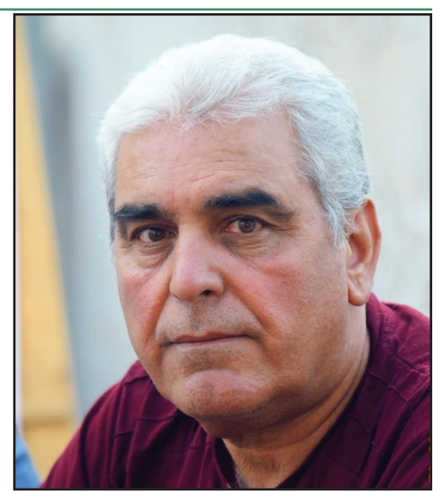
ومع ذلك، ورغم العقوبة والموقف المحرج، كنت سعيدًا في داخلي؛ لأنني ساهمت، ولو بطريقة بسيطة، في إدخال الفرحة إلى قلوب عدد من العراقيين الذين كانوا في ظرف صعب، وأرادوا أن يعبّروا عن تضامنهم وفرحتهم بفريق وطنهم.

لكن هذه الحادثة أجهضت أيضًا استعدادي للاحتفال، بشكل سري، بعيد الحزب الذي صادف يوم السبت 31 آذار/مارس 1979.

وهكذا بقيت مباراة العراق والكويت في خليجي 5 في ذاكرتي لسبب مختلف تمامًا عن أسباب بقية العراقيين... فقد شاهدنا المباراة، وفرحنا بفوز العراق، رغم أنني دفعت ثمن تلك الفرحة وحلاقة رأس كادت أن تكون على (الصفر).



النفاق.. آفة تتخفّى



ثامر الحاج أمين

لا يُعَدّ الجهل وحده الآفة الأبرز التي تنخر في كيان المجتمعات المتخلّفة، إنما يتسبب في تراجع عدد من القيم الاجتماعية، وفي تأسيس سلوكيات مختلفة لا تقل فتكًا بنسيج المجتمع وسِلمه الأهلي، ومن أبرزها النفاق الذي يمارسه البعض على أنه نوع من الشطارة التي تحقق له الفائدة.

والنفاق، كما هو معروف، هو أن يُظهر الإنسان غير ما يُبطن، لذا فالمنافق كاذب وخائن. وعندما يسود النفاق في مجتمع ما، فإنه لا يؤثر في صاحبه فحسب، بل يمتد تأثيره إلى المجتمع بأسره؛ لأنه يخلق الطغاة، ويحاول، بالتدليس والتجاوز على الحقيقة، شرعنة طغيانهم، ويأتي تقييم الشخصيات واحدًا من صنوف النفاق التي نشهدها في مجالسنا ومحافلنا وإعلامنا، حيث يجري نفخ غير طبيعي في صورة عدد كبير من الشخصيات، خلافًا لحجمها الحقيقي ودورها في الحياة العامة. فهناك مبالغة في إسباغ صفات، تصل أحيانًا إلى حدّ الخوارق، على شخصيات ليست بمستوى الكلام الذي يُقال فيها. وبالتأكيد، فإن هذه خديعة ونفاق، يبغي المنافق من ورائهما تحقيق مصالح خاصة على حساب الحقيقة.

إن التقييم الحقيقي للأمور، ومن بينها تقييم الشخصيات، يحتاج إلى وعي وثقافة واستنباط وتجرد من العواطف، وصدق مع النفس، فضلًا عن التروي والإلمام الكافي بجوانب الشخصية، لكي يأتي الحكم عليها منطقيًا وموافقًا لواقعها. وأرى أن الحكم في هذا المجال مسؤولية تتطلب الإنصاف والاحتكام إلى المعايير الصحيحة، وألّا تُطلق الأحكام جزافًا ، لكن، للأسف فإن السائد في هذا المجال هو غياب الإنصاف والمعايير الصحيحة، حيث تلعب العاطفة والعشائرية والمناطقية والمصلحة والقرابة أدوارًا في إطلاق الأحكام على الشخصيات، ومنحها حجمًا يخالف حجمها الطبيعي ، والذي أختلف فيه مع هؤلاء أنني، عندما أقيّم شخصية ما، لا أنساق وراء الدعايات الفارغة مهما كان حجمها، ولا أهرول مع جموع الجهلة ، فلديّ عقل سليم ونظرة ثاقبة للأشياء، واضعًا أمامي مقولة الممثل والمخرج والكاتب السينمائي وودي آلن: (لا قيود لي، ولا أهتم بأفواه البشر؛ ولا تعجبني أجواء المجاملة؛ إن أحببتك سأخبرك، وإن كرهتك لا أراك) ، وبهذا الوضوح يقدم هذا الفنان نموذجًا للشخصية السليمة من أمراض النفاق والمجاملة. لذلك لا ألتفت إلى الشخصية التي تصنعها الهتافات الكاذبة والهالات الفارغة، مهما استحوذت على مساحة من الإعلام والتداول، فمقياس الشخصية التي تستحق التقدير لديّ هو العطاء؛ وبقدر ما تضيفه وتقدمه للبشرية من رسالة تشيع الصفاء والسلم بين أبناء المجتمع، وتساهم في وحدته، وبقدر ما تقدمه للمجتمع من تضحيات من أجل ازدهاره وإسعاده، وبقدر ما تمنحه من عطاء خيّر ومواقف وطنية وحضور اجتماعي، أو ما يقدمه المرء من رسالة أو نظرية اقتصادية تسهم في النهوض بواقع المجتمع. وما عدا ذلك، في رأيي، ليس سوى تزييف للحقيقة ونفاق.

يقول الدكتور طه حسين: (نفوس البشر كالمعادن، منها ما يعلوه الصدأ، ومنها ما لا يجد الصدأ إليه سبيلًا)، فالنفاق ليس مرضًا حتميًا كُتب على الجميع أن يصابوا به، وإنما هو سلوك تتداخل في تكوينه التربية والبيئة والموروث الاجتماعي. وللأسف، فإن جانبًا من موروثنا الشعبي أسهم في خلق شريحة من المجتمع اتخذت من النفاق سبيلًا للوصول إلى غاياتها ، فهناك أمثال شعبية تدعو إلى الخنوع ومهادنة الظالم، مثل: (اليد التي لا تستطيع كسرها، قبّلها وادعُ عليها بالكسر) ، ومثل آخر يرسم وسيلة لتحقيق المصلحة؛ فإذا كانت حاجتك عند شخص لئيم ودنيء، فعليك التودد إليه وتعظيمه خلافًا لما هو عليه: (إذا شغلتك يم الجلب، صيحله حجي جليب) ، ومن أكثر الأمثال تجسيدًا لشخصية المنافق، الذي يظهر لك المحبة وفي السر يضمر لك الكراهية والبغضاء: (بالوجه مراية وبالقفا سلاية) .

فللأسف، تكلّس في أعماق الكثير من العقول عندنا صدأُ الطائفية والعشائرية والمناطقية والمصالح الشخصية، حتى أصبح بعض الناس لا يرى الإنسان بما هو عليه، وإنما بما ينتمي إليه، أو بما يستطيع أن يقدمه له من منفعة ، وهنا يتحول النفاق من سلوك فردي إلى آفة اجتماعية؛ لأنه لا يزوّر صورة الإنسان فحسب، بل يزوّر الحقيقة نفسها، ويمنح الرداءة قيمة لا تستحقها، ويضع أصحاب الأقنعة في الصفوف الأولى، بينما يُدفع أصحاب الكفاءة والعطاء إلى الظل ، وهذه هي أخطر نتائج النفاق أن يصبح التصفيق معيارًا، والهتاف شهادة، والمجاملة حقيقة، فيما يغدو الصدق جريمة لا يرغب أحد في سماعها.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد



بمشاركة العراق..

افتتاح الألعاب الآسيوية في اليابان







الحقيقة / خاص

افتُتحت امس الاول السبت في ملعب ميزوهو بارك الرئيسي بمدينة ناغويا، منافسات دورة الألعاب الآسيوية العشرين التي تستضيفها مدينتا آيتشي وناغويا للفترة من ١٩ أيلول الجاري وحتى الرابع من تشرين الأول المقبل ، وشهد حفل الافتتاح استعراض الوفود المشاركة، وكان من بينها الوفد العراقي الذي تقدمه الرباع علي عمار يسر ولاعبة منتخب التيك بول سماح شاكر حاملين راية «الله أكبر» في مشهد جسد الهوية الوطنية.

وأكد رئيس البعثة العراقية الدكتور زيدون جواد أن الحفل تميز بعروض فلكلورية عكست تاريخ وحضارة اليابان وثقافتها العريقة، واصفاً الأجواء بالمبهرة والتنظيم بالمستوى العالي، مشيراً إلى أن حضور العراق في هذا المحفل القاري يشكل فرصة ثمينة لتأكيد وجود الرياضة العراقية على الخارطة الآسيوية، مع تطلعات لتحقيق نتائج إيجابية.

انطلقت البطولة رسمياً في مدينة ناغويا اليابانية دورة الألعاب الآسيوية التي تستمر ١٦ يوماً، في افتتاح يعد بروتوكولياً، كون بعض المسابقات قد بدأت منافساتها ميدانياً قبل إقامة الحفل، وفي ظل الجدول المكثف للمنافسات، انطلقت مباريات كرة السلة في العاشر من أيلول/ سبتمبر الجاري، أي قبل أكثر من أسبوع، وأقيمت مباراتا الدور نصف النهائي لمنافسات كرة السلة للرجال يوم الجمعة الماضي ، قبل يوم واحد من الافتتاح الرسمي ، كما بدأت منافسات كرة القدم قبل ذلك بوقت قصير ، وعادة ما تنطلق منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية قبل الموعد الرسمي للافتتاح ببضعة أيام، لكن هذا الحدث الرياضي متعدد الألعاب لذا بدأت المنافسات بوقت أبكر ، وتشهد دورة الألعاب الآسيوية مشاركة ما لا يقل عن ١١ ألف رياضي.

ويشارك العراق بوفد رياضي يتألف من ١٤ رياضياً يتنافسون في سبع ألعاب رياضية هي (ألعاب القوى، والملاكمة، والمصارعة، ورفع الأثقال، والتجديف، والجوجيتسو، والتك بول) ، وكانت دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس عام ٢٠٢٤ قد شهدت مشاركة نحو ١٠ آلاف و٧٠٠ رياضي، فيما شارك نحو ١٢ ألف رياضي في آخر نسخة من الألعاب الآسيوية، التي أقيمت في مدينة هانغتشو الصينية عام ٢٠٢٣.

ولم يكشف المنظمون اليابانيون حتى الآن عن العدد الرسمي للرياضيين المشاركين من ٤٥ دولة ومنطقة، ويتنافسون في ٤٣ رياضة ، لكن من المرجح أن يقترب العدد من إجمالي المشاركين في الصين قبل ثلاثة أعوام، وربما يتجاوزه مع إضافة بعض الرياضات الجديدة ، وتضم الألعاب المنافسات الأولمبية التقليدية مثل ألعاب القوى والسباحة وكرة القدم، إلى جانب بعض الرياضات الآسيوية الخاصة، ومنها الكوراش والكبادي والـ«سيباك تاكراو» ، و«الكوراش» هي أحد أشكال المصارعة القديمة التي نشأت في أوزبكستان، أما الكبادي فتشبه لعبة جماعية للمطاردة واللمس، لكن بطابع بدني قوي، بينما الـ«سيباك تاكراو» مزيج بين عناصر من الكرة الطائرة وكرة القدم.

كما أضاف منظمو الألعاب منافسات الفنون القتالية المختلطة والبادل والتيك بول إلى برنامج المنافسات، إلى جانب الرياضات الإلكترونية، وهو ما يفسر ضغط الجدول الزمني ، وتضم بعثة اليابان أكبر عدد من الرياضيين، بواقع ٩٣٣ رياضياً، بينما تشارك الصين بواقع ٨٠٠ رياضي.

وكانت الصين حصدت ٢٠١ ميدالية ذهبية في النسخة الماضية، تلتها اليابان بـ٥٢ ذهبية وكوريا الجنوبية بـ٤٢، ومن المتوقع تكرار هذا الترتيب في النسخة الحالية ، وتقدم الإمبراطور ناروهيتو والإمبراطورة ماساكو قائمة كبار الشخصيات الحاضرة، إلى جانب رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، الذي انتخب للمنصب في وقت سابق من العام الجاري.

وحمل حفل الافتتاح شعار «نبض القلب المتناغم»، فيما اتخذ المسرح المقام داخل ملعب مدينة ناجويا شكل قلب كبير ، وتقدمت أفغانستان طابور العرض التقليدي للرياضيين، (بحسب الأبجدية) بينما جاءت اليابان في المركز الأخير، وحظيت بالطبع بتصفيق حاد من الجماهير.

مع قرب انطلاق البطولة

(الحقيقة) تفتح ملف مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة خليجي ٢٧







الحقيقة / قاسم حسون الدراجي

تعديل اضطراري بقائمة أسود الرافدين في خليجي 27

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الاول السبت، أن الجهاز الفني للمنتخب الوطني قرر استدعاء اللاعب حسن عبد الكريم الملقب بـ«قوقية» بدلاً من اللاعب بسام شاكر في بطولة كأس الخليج ٢٧ ، وأرجع الجهاز الفني القرار إلى أن «اللاعب بسام شاكر يعاني من إجهاد وانزعاج بدني بحسب ما أظهره الفحص الطبي».

وتضم القائمة الرسمية للمنتخب العراقي بقيادة مدرب المنتخب غراهام أرنولد في خليجي ٢٧ كلا من (أحمد باسل ومحمد صالح وحسين حسن وميرخاس دوسكي وأحمد يحيى ويوسف الإمام وميثم جبار وزيد تحسين وأكام هاشم ومصطفى سعدون ومحمد دلاور وزيدان إقبال وإبراهيم بايش وبسام شاكر (الذي استبدل) وزيد إسماعيل وأمير العماري وحيدر عبد الكريم وعبد الرزاق قاسم ويوسف النصراوي وكرار نبيل ومحمد قاسم وأحمد قاسم وعلي جاسم وسيف رشيد وأيمن حسين وعلي الحمادي).

وستقام بطولة خليجي ٢٧ في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ابتداءً من ٢٣ أيلول/ سبتمبر الجاري وحتى ٦ تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

ثلاثة حكام يمثلون العراق في خليجي 27 في جدة

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم ، قائمة الحكام الذين سيقودون مباريات بطولة خليجي ٢٧، المقرر إقامتها في مدينة جدة السعودية خلال الفترة من ٢٣ أيلول إلى ٦ تشرين الأول ٢٠٢٦، بمشاركة ثمانية منتخبات، إلى جانب حكام تقنية الفيديو المساعد(VAR).

وضمت قائمة الحكام من العراق (زيد ثامر محمد، حيدر عبدالحسين علي، أمير داود حسين)، ومن الكويت (عبدالله محمود جمالي، علي طالب جراق، سعود عبدالعزيز الشمالي)، ومن قطر (محمد أحمد الشمري، خالد عايد خلف، زاهي سند الشمري).

وبحسب القائمة أيضاً من الإمارات (عمر محمد العلي، محمد أحمد الحمادي، جاسم عبدالله العلي)، ومن سلطنة عُمان (قاسم الحاتمي، ناصر سالم البوسعيدي، حمد الغافري)، ومن السعودية (خالد صالح الطريس، عبدالرحيم الشمري، سعد السبيعي).

ومن البحرين (عمار إبراهيم محفوظ، محمد جعفر سلمان، عبدالله صالح الرويحي)، ومن الأردن (أدهم مخادمة، محمد الخلف، أحمد الرويلي)، ومن المغرب (جلال جيد، زكريا برنيسي، مصطفى أكرگاض)، ومن البرتغال (جواو بينيروز، بيدرو ريبيرو، لوسيانيو مايا)، ومن هولندا (داني ماكيلي، هيسيل ستيغسترا، جان دي فريز).

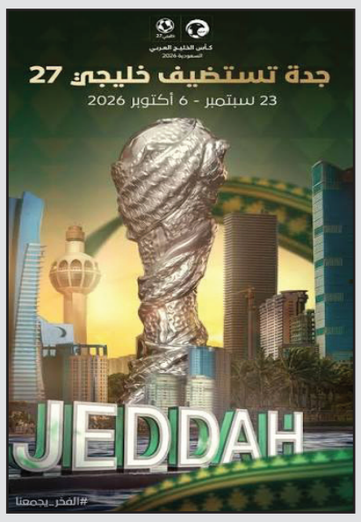
وفي قائمة حكام تقنية الفيديو المساعد، تم اختيار عبدالله محمود عرب من الكويت، ومشاري الشمري من قطر، ومحمد عيسى كاظم محمد من الإمارات، وعبدالله طاهر الشمري من السعودية، وإسماعيل حبيب إسماعيل من البحرين، وإروين بلانك من هولندا، وحمزة الفارق من المغرب، وفو مينغ من الصين.

75 جهاز آيفون وسيارتان جوائز لجماهير خليجي الديار العربية 27

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم عن تخصيص ٧٧ جائزة لجماهير بطولة كأس الخليج «خليجي الديار العربية ٢٧»، تشمل ٧٥ جهاز آيفون وسيارتين من طراز BYD، ضمن مبادرات البطولة لتعزيز تجربة المشجعين وتشجيع الحضور والتفاعل الجماهيري في المدرجات ، وتستضيف مدينة جدة منافسات النسخة السابعة والعشرين من كأس الخليج، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠٢٦.

وسيتم توزيع الجوائز من خلال سحوبات إلكترونية عشوائية تُجرى عقب المباريات، بمشاركة حاملي التذاكر المشتراة المستوفين للشروط، على أن يتم الإعلان عن أرقام التذاكر الفائزة عبر شاشات الملعب بعد صافرة النهاية ، وتدخل التذكرة في السحب تلقائيًا دون الحاجة إلى تسجيل إضافي، شريطة أن تكون تذكرة مشتراة وصالحة للمباراة، وأن يكون حاملها قد دخل إلى الملعب وتم تسجيل التذكرة إلكترونيًا عبر بوابات الدخول قبل نهاية الدقيقة العاشرة من الشوط الأول. ولا تشمل السحوبات التذاكر المجانية أو التكميلية أو الموزعة دون مقابل.

ويشترط لاستلام الجائزة وجود الفائز داخل الملعب عند إعلان نتيجة السحب عقب نهاية المباراة، حيث يتوجه الفائز إلى الموقع المحدد للتحقق من بيانات التذكرة والهوية واستكمال إجراءات استلام الجائزة ، وفي حال عدم حضور الفائز أو عدم استيفائه الشروط، يحق للجهة المنظمة إجراء سحب بديل واختيار فائز آخر ، وبالنسبة إلى السيارتين من طراز BYD، سيتم استكمال إجراءات تسليم الجائزة ونقل الملكية والتسجيل وفق المتطلبات والأنظمة المعتمدة ذات الصلة ، وسيتم التعريف بالسحوبات والإعلان عن الفائزين عبر القنوات الإعلامية والرقمية الرسمية للبطولة، إلى جانب شاشات الملاعب.



مواعيد وملاعب جميع مباريات خليجي 27

العراق في المجموعة الاولى الى جانب السعودية وعُمان والكويت

تتجه أنظار الجماهير الخليجية إلى مدينة جدة السعودية، التي تستضيف منافسات بطولة «خليجي ٢٧» خلال الفترة من ٢٣ أيلول/ سبتمبر الجاري حتى ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٦، بمشاركة ثمانية منتخبات، بينها المنتخب العراقي الذي يستهل مشواره بمواجهة عُمان ضمن المجموعة الأولى.

ويفتتح المنتخب العراقي مشواره أمام نظيره العُماني يوم الأربعاء ٢٣ أيلول/ سبتمبر، عند الساعة ١٧:٣٠ بتوقيت بغداد، على ملعب الأمير عبد الله الفيصل، قبل أن يواجه الكويت في الجولة الثانية يوم السبت ٢٦ أيلول/ سبتمبر عند الساعة ١٨:٥٥، على الملعب ذاته ، ويختتم «أسود الرافدين» دور المجموعات بمواجهة المنتخب السعودي يوم الثلاثاء ٢٩ أيلول/ سبتمبر عند الساعة ٢٠:٣٠، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة.

وتضم المجموعة الأولى منتخبات العراق والسعودية والكويت وعُمان، فيما تجمع المجموعة الثانية منتخبات الإمارات وقطر والبحرين واليمن، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي.

المجموعة الأولى

الأربعاء ٢٣ أيلول/ سبتمبر
العراق × عُمان – ١٧:٣٠ – ملعب الأمير عبد الله الفيصل.
السعودية × الكويت – ٢١:٠٠ – ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.
السبت ٢٦ أيلول/ سبتمبر
الكويت × العراق – ١٨:٥٥ – ملعب الأمير عبد الله الفيصل.
السعودية × عُمان – ٢١:٠٠ – ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.
الثلاثاء ٢٩ أيلول/ سبتمبر
السعودية × العراق – ٢٠:٣٠ – ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.
عُمان × الكويت – ٢٠:٣٠ – ملعب الأمير عبد الله الفيصل.

المجموعة الثانية

الخميس ٢٤ أيلول/ سبتمبر
الإمارات × اليمن – ١٨:٥٥ – ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.
قطر × البحرين – ٢١:٠٠ – ملعب الأمير عبد الله الفيصل.
الأحد ٢٧ أيلول/ سبتمبر
اليمن × قطر – ١٨:٥٥ – ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.
الإمارات × البحرين – ٢١:٠٠ – ملعب الأمير عبد الله الفيصل.



الأربعاء ٣٠ أيلول/ سبتمبر
الإمارات × قطر – ٢٠:٣٠ – ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.
البحرين × اليمن – ٢٠:٣٠ – ملعب الأمير عبد الله الفيصل.

نصف النهائي والنهائي:

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي يوم السبت ٣ تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، على أن يلتقي متصدر المجموعة الأولى مع وصيف المجموعة الثانية، ومتصدر المجموعة الثانية مع وصيف المجموعة الأولى، فيما لم يحدد ملعبا مباراتي نصف النهائي في الجدول المنشور ، وتختتم منافسات البطولة يوم الثلاثاء ٦ تشرين الأول/ أكتوبر بإقامة المباراة النهائية على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة.

وتشارك في «خليجي ٢٧» منتخبات العراق والسعودية والكويت وعُمان والإمارات وقطر والبحرين واليمن، فيما تتولى مجموعة من القنوات الرياضية نقل منافسات البطولة، بحسب حقوق البث المعلنة لكل سوق.

النقل التلفزيوني:

وبشأن النقل التلفزيوني فستتولى عدد من القنوات الرياضية نقل منافسات البطولة، وهي: بي إن سبورتس، قناة الكأس، وقناة أبو ظبي الرياضية ، والسعودية الرياضية، والعراقية الرياضية، والرابعة الرياضية وعمان الرياضية والبحرين الرياضية .

"هاتريك" رافينيا وصلاح يقودان برشلونة وطرابزون لانتصارين جديدين

برشلونة يعبر منعطف اشبيليه بهاتريك رافينيا

الحقيقة - خاص

واصل فريق برشلونة سلسلة انتصاراته، ليحقق فوزا جديدا على مضيفه إشبيلية بنتيجة 3 / 1 امس الاول السبت، ضمن منافسات الجولة السابعة من الدوري الإسباني ، وحول برشلونة تأخره بهدف سجله الفرنسي فوفانا لاعب إشبيلية في الدقيقة 19، إلى الفوز بثلاثية، حملت توقيع البرازيلي رافينيا، في الدقائق 22 و52 و69.

وعزز برشلونة صدارته لجدول الترتيب بالدوري الإسباني ورصيده 21 نقطة، أما إشبيلية فقد تلقى الخسارة الثانية هذا الموسم ليظل في المركز الخامس برصيد 13 نقطة بفارق الأهداف عن أتلتيكو مدريد الرابع، والذي يواجه جاره ريال مدريد في مباراة الديربي بنفس الجولة.

صلاح يقود طرابزون لاكتساح غالطة سراي

سجل النجم المصري محمد صلاح ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود طرابزون سبور لفوز ساحق على ضيفه غالطة سراي 4 / صفر، في قمة الجولة السادسة من الدوري التركي ، وافتتح صلاح التسجيل لطرابزون سبور في الدقيقة الرابعة، بعدما انطلق بالكرة من منتصف ملعب فريقه إثر هجمة مرتدة، قبل أن ينفرد بالحارس أورجان تشاكير ويسدد الكرة في الشباك ، وأضاف نواه سافيولو الهدف الثاني لطرابزون في الدقيقة 39، قبل أن يعود صلاح ويحرز هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة 44 ، وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة نال صلاح لقب هاتريك بعد انفراده بالمرمى ليسدد الكرة ببراعة على يمين حارس غالطة سراي، ورفع صلاح رصيده إلى سبعة أهداف ليتصدر قائمة هدافي الدوري التركي هذا الموسم، متفوقا بهدف على النيجيري فيكتور أوسيمين، لاعب جالطة سراي ، وحقق طرابزون سبور الفوز في المباراة الأولى للمدرب الألماني الجديد توماس رايس، ليرفع رصيده إلى عشر نقاط في المركز الخامس ورغم الهزيمة ظل غالطة سراي في الصدارة لكن رصيده توقف عند 13 نقطة بفارق نقطة واحدة عن أقرب ملاحقيه بشكتاش.



ندا والصعيدي: الماضي انتهى.. والحسم في الرياض ضمن PFL MENA



الحقيقة / صفوان الهندي

جدد السعودي مصطفى ندا والمصري أسامة الصعيدي التحدي قبل المواجهة المرتقبة التي تجمعهما في الثاني من أكتوبر المقبل بالعاصمة الرياض، ضمن نصف نهائي بطولة PFL MENA، في نزال رئيسي يعود إلى الواجهة بعد 10 أعوام من آخر لقاء جمع المقاتلين.

وأكد ندا خلال المؤتمر الصحفي جاهزيته الكاملة للنزال، مشيراً إلى أنّ استعداداته تسير بصورة مثالية، وأنّه يعرف أسلوب منافسه جيداً بعد مواجهاتهما السابقة ، وقال ندا: "الاستعدادات ممتازة والمعسكر يسير بشكل رائع، وأنا مستعد للنزال منذ فترة طويلة، ونعمل حالياً مع الفريق على خطة اللعب المناسبة لهذه المواجهة" ، وكشف المقاتل السعودي أنّ تأجيل النزال السابق جاء بناءً على توصية طبية، بسبب عدم اكتمال شفائه من الكسر الذي تعرض له في يده، مؤكداً أنّ الإصابة التأمت بشكل كامل، وأنّه بات في أتمّ الجاهزية لخوض المواجهة.من جانبه أكد الصعيدي أنّ النزال يحمل طابعاً خاصاً بالنسبة له، لكونه يأتي بعد 10 أعوام من أول مواجهة جمعته بندا، مشدداً على أنّه يركز على الحاضر ولا ينشغل بنتائج المواجهات السابقة ، وقال: "الحماس كبير جداً، والنزال له طابع خاص، لكنني لا أفكر في المواجهات الماضية، وكل تركيزي ينصب على القتال القادم يوم 2 أكتوبر". وأكد الصعيدي جاهزيته لمختلف سيناريوهات النزال، سواء استمر في القتال الواقف أو انتقل إلى الأرض والمصارعة والجوجيتسو، فيما شدد ندا على امتلاكه الخبرة اللازمة للتعامل مع أي أسلوب يفرضه منافسه داخل القفص ، ورغم حدة التنافس المنتظرة، شدد الصعيدي على احترامه لمنافسه، مؤكداً أنّ التحدي الحقيقي سيكون داخل القفص فقط، وقال: "الشحن أو التحدي يكون داخل القفص فقط، أما خارجه فنحن إخوة" ، وتحمل مواجهة الرياض أهمية خاصة في سجل ندا والصعيدي، بعدما تقاسم المقاتلان الفوز في مواجهتيهما السابقتين، إذ حسم ندا الأولى بقرار الحكام، قبل أن يرد الصعيدي بالفوز عن طريق الضربة الفنية القاضية عام 2016، لتصبح المواجهة الثالثة موعداً جديداً لحسم الأفضلية بينهما.

لامين يامال عن العنصرية: أنا أسود.. وذلك لا يزعجني



الحقيقة - خاص

كشف لامين يامال نجم برشلونة والمنتخب الإسباني عن تجربته مع العنصرية، إذ قال إن نعته بالأسود لا يزعجه على الإطلاق كونه أسود البشرة فعلاً ، وقال يامال في مقابلة مرتقبة مع برنامج "يونيفيرسو فالدانو" ستبث يوم الجمعة على شبكة "موفيستار بلس": تعرضت للعنصرية ألف مرة، فالناس أحياناً يمارسون العنصرية تجاهك بشكل غير مباشر وأحياناً لا يدركون ذلك.

وتابع: على سبيل المثال المقطع المصور الشهير من ملعب سانتياغو برنابيو حيث وجهت لي ولرافينيا كلمات عنصرية وتفاجأ الناس بردة فعلي، وذلك ببساطة لأن ذلك الشخص الذي نعتني بالأسود لم يزعجني، فأنا أسود البشرة فعلاً ، وواصل: أما مسألة ما إذا كان ذلك تصرفاً صائباً أم خاطئاً، فهذا أمر آخر، لأنه قالها لي بقصد الإهانة. إنه تصرف خاطئ، لكن ما لن أفعله بينما ألعب مباراة دفع الناس ثمن تذاكرها لمشاهدتي، هو أن أغضب من شخص لم يحترمني.



الداخلية الفرنسية تمنع جماهير سان جيرمان من السفر إلى مارسيليا

الحقيقة - خاص

تلقّى «الكلاسيكو» الفرنسي بين مارسيليا وباريس سان جيرمان، ضربة جديدة قبل مواجهة الفريقين امس الأحد، بعدما قررت وزارة الداخلية الفرنسية منع جماهير النادي الباريسي من السفر إلى مدينة مارسيليا لحضور المباراة المقررة ضمن الجولة الخامسة من الدوري الفرنسي.وفقاً لما نقلته صحيفة «ليكيب» الفرنسية، نصّ قرار أصدرته وزارة الداخلية ، على منع أي شخص يعرّف نفسه مشجعاً لباريس سان جيرمان أو يتصرف بهذه الصفة من التنقل، بصورة فردية أو جماعية وبأي وسيلة، بين مناطق إيل دو فرنس ومدينة مارسيليا، وذلك طوال يوم الأحد 20 سبتمبر (أيلول)، من منتصف الليل حتى الساعة 12 ليلاً. يأتي القرار في أعقاب إجراء آخر اتخذته محافظة الشرطة في إقليم بوش دو رون في 9 سبتمبر، ومنع مشجعي باريس سان جيرمان، من دخول ملعب «فيلودروم»، أو التوقف والتنقل في الطرق العامة وسط مدينة مارسيليا والمناطق المحيطة بالملعب ، وبررت وزارة الداخلية قرار منع التنقل بما وصفته بالسلوك «العنيف بشكل متكرر» من جانب جماهير مارسيليا خلال المباريات التي يستضيفها الفريق، مشيرةً إلى وقوع اشتباكات بين المشجعين وأعمال عنف استهدفت قوات الأمن.كما أشار القرار إلى أنّ جماهير باريس سان جيرمان تشكل «بشكل متكرر جداً» مصدراً لاضطرابات النظام العام بسبب السلوك العنيف خلال تنقلاتها، في وقت تشهد فيه العلاقة بين جماهير الناديين «عداءً» مستمراً منذ سنوات طويلة.وذكرت الوزارة أن هذا العداء بين جماهير مارسيليا وباريس سان جيرمان أدى في مناسبات عدة إلى مواجهات وصفتها بأنها «خطيرة»، وهو ما دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات استثنائية تحسباً لأي اضطرابات مرتبطة بالمباراة التي من المقرر اقامتها على ملعب «فيلودروم» مساء امس الأحد، ضمن الجولة الخامسة من منافسات الدوري الفرنسي، في واحدة من أبرز مباريات الموسم نظراً للتنافس التاريخي والحساسية الكبيرة بين جماهير الناديين.

بطولة آسيا للووشو.. إيران تضع آمالها على ابنة كرمانشاه ديانا رحيمي

الحقيقة - خاص

تتجه الأنظار في بطولة آسيا للووشو المقامة بمدينة ناغويا اليابانية، إلى اللاعبة الإيرانية ديانا رحيمي، التي تدخل المنافسات كإحدى أبرز المرشحات لنيل الميدالية الذهبية في وزن تحت 60 كغم، وسط تطلعات إيرانية لتحقيق نتائج لافتة أمام المنافسين القاريين، وفي مقدمتهم الرياضيون الصينيون.وأكد رئيس اتحاد الووشو في محافظة كرمانشاه، آرش بهمني مجد، في تصريحات نقلتها وكالة مهر الايرانية، أن رحيمي (المولودة في كرمانشاه) تمتلك مقومات البدنية والذهنية التي تؤهلها للمنافسة على المراكز الأولى، مشيرا إلى أن سجلها الرياضي الحافل بمنصات التتويج الدولية يعزز حظوظ المنتخب الإيراني في البطولة.ويمتلك السجل الرياضي لرحيمي سلسلة من الإنجازات القارية والدولية، من بينها التتويج بلقب بطولة العالم عام 2022، وبطولة آسيا عام 2023، كما حصدت الميدالية الذهبية في بطولة العالم للشباب عام 2024 عقب فوزها على اللاعبة الصينية مامايجي. وتخوض رحيمي مواجهتها الأولى في فئة "الساندا" لوزن تحت 60 كغم أمام اللاعبة الصينية شياو تشانغ، في نزال يكتسب أهمية خاصة نظرا للهيمنة التاريخية للرياضيين الصينيين على هذه الرياضة ، وفي هذا الصدد، أشار بهمني مجد إلى أن المواجهات السابقة لرحيمي أثبتت قدرتها على تفوقها أمام المنافسين من الصين ، وتشرف على تدريب منتخب "الساندا" للسيدات في إيران المدربة مريم هاشمي، حيث ينظر إلى هذا التعاون بين الخبرة التدريبية والموهبة الرياضية كعامل رئيسي في تعزيز فرص الفريق خلال المنافسات القارية.



شده ياورد



شاكر الشمري

شدّه ياورد اتذكر من زمان
وجنه أطفال وذكر من لعبناهه
وجانت أحله شده وبيهه ورود
محبه وصحبه وي الطيب تلكاهه
ومن هيه الورد مومهم كلهه ورود
لعبناهه سوه وعلفطرة كلناهه
شدّه ياورد جانت تشع أحلام
أحلام شكثر ماندري معناهه
أحلام ابراءه وتفتر ويه الصوت
تكبر وي عمرنه وتكبر وياهه
ورسمناهه سوه بعين الشمس تذكار
اذا ننسه الشمس فد يوم ننساهه
وأحلام شكثر طشينه ويه الريح
زرعناهه نعم بس ماحصدناهه
ماندري الزمن ضملهه جف الموت
وشدّه ياورد طشار خلاهه

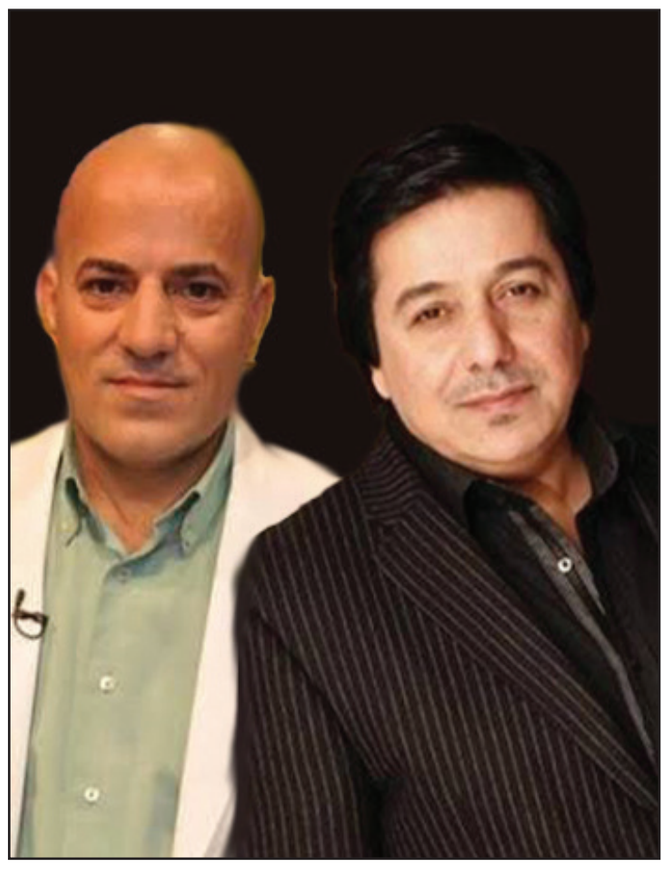
شدّه ياورد بشفايف الحلوات
خوف تحولت والموت غطاهه
منهن حلوة جانت تحلم بعريس
فارس بابلي عله حصان خلاهه
وتحقق حلمهه بعرس ويه الموت
وحزام المفخخ هوه زفاهه
وحدة بجامعة جانت تريد أتصير
دكتوره املهه وحلم مبغاها
قبلتهه المقابر بأمتياز أهناك
بدمهه توقعت والموت خطاهه
وشدّه ياورد من عدهه خض الشاب
اجته الطائفيه وسكتت صوته
سوتله جفن بثياب عرسه البيض
وباخشاب العرس صنعت تابوته
وشدّه ياورد نلزم سره عله الموت
بس وين شوكت ماندري بالموته

وشدّه ياورد صوت الشعب ماصاح
لسان الشعب يمكن بلعته الحوته
وشدّه ياورد هذا الشعب مسكين
باكو خيره كله وفرهدو قوته
وشدّه ياورد مثله ابد ماصار
يسبح بالنفط ومهدمه بيوته
وشدّه ياورد خلينه حزمه نصير
نهد صرح المنايه من نرد حزمه
ومثل ماجنه نلعب خل نرد اردود
وعلى جناح الحمام نطير للنجمه
وخل نزرع موكافي نزرع خوف
وخل نطش ضحك ونوزع البسمه
وخل نبني وطن الله اكبر صاح
موكافي وطنه وبيدنه نهدمه
هذا الوطن ذمه بشارب الطيبين
وزحمه الشارب المايحمل الذمة

كلمات أغنية شمسين

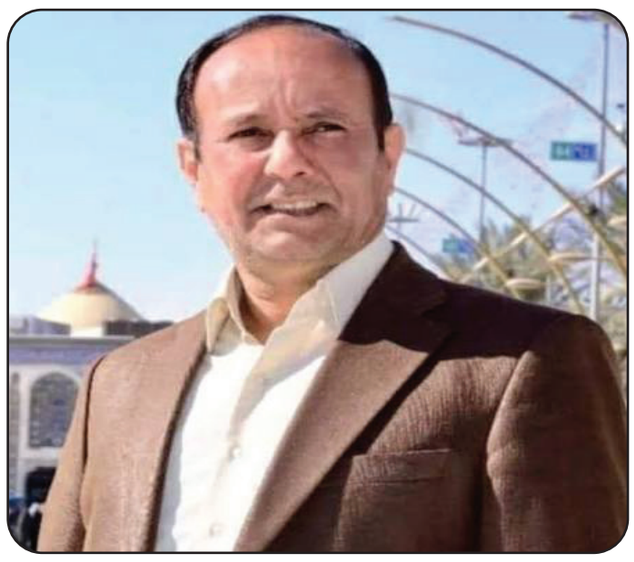
كلمات : الراحل صباح الهلالي

الحان : نصرت البدر / غناء : محمد عبد الجبار



لا تسولف علينا من يسألونِ
عيون الناس لا تحسد عشكَنا
وإذا طلعت شمس فوت إنت للبيت
لأن شمسين معناها احتركَنا
من أحضنك أحضن الدنيا بإيديّ
حبيبي وغالية عيونك عليّ
بسرعة الوكت صاير يخلص وياك
الهوى إنت وإذا رحت اختنكَنا
وإذا طلعت شمس فوت إنت للبيت
لأن شمسين معناها احتركَنا، احتركَنا
عيون الناس تحسد كل حبيبين
يردوني أبتعد عنك وأعوفك
وإذا إنت جرح ما أريدك تطيب
أوكَف بصفك ولا ما أعوفك
من أحضنك أحضن الدنيا بإيديه
حبيبي وغالية عيونك عليّ
بسرعة الوكت صاير يخلص وياك
الهوى إنت وإذا رحت اختنقنا
وإذا طلعت شمس فوت إنت للبيت
لأن شمسين معناها احتركَنا، احتركَنا
مكانك لا بكَلبي ولا بالعيون
كل جسمي إلك من جدمي للراس
مرات أرد أبوسك لكن أحتار
إذا كلك خدود منين تنباس
من أحضنك أحضن الدنيا بإيديّ
حبيبي وغالية عيونك عليّ
بسرعة الوكت صاير يخلص وياك
الهوى إنت وإذا رحت اختنقنا
وإذا طلعت شمس فوت إنت للبيت
لأن شمسين معناها احتركَنا، احتركَنا

من جرح لجرح



ناظم الحاشي

من جرح لجرح يانار اداور بيك
تبرد من كتر ولكتر تجويني
ذبلت بمحبتك زهرة العشرين
وبريحك طفت شمعة ثلاثيني
ما اعوفك بعد ماخذ عهد علروح
وقابل لو حطب للنار ترميني
اتنفس هواك بزحمة الدخان
واكولن هم يحن كلبه ويطفيني
مو ثوب وينزعك جسمي حتى ارتاح
ولا كل يوم طبعي بثوب تلكيني
احبك مدري ليش وليش مدري شلون
ولا جويات نيرانك تطفيني
ماادور كمت عزة نفس وياك
بس ينجاب طاري اسمك يبجيني
يا اجمل حلم عشته بخيال النوم
وقيثارة لحن صوتك توعيني
محتاجك حبيبي بكثر ما محتاج
واحد يفتهم حجيي ويحجيني
زينتك ضوه وصارت عليك العين
وحرامية العشك ترست بساتيني
سولفلي التريده جروحي تعبانات
خليني افتهم شتريد خليني
انه وياك واضح مثل شمسك هاي
وغربيل العواذل ما يغطيني
وانه بغير حبك صدك ناقص دين
احبك وارد اكمل وياك نص ديني

يمتى ترجع ؟

يمن كاسر خاطري بلحظة وداعك
وانه ضلي أمن الشمس فوكَكَ كسرته
يل خذت حلمك غفل والليل وحشة
والملح بعيوني درته
لو ضميرك نام اعذرك
عصر جانت
ليش نام!!!!
جا ضميرك ما ندهته
صحره ايام البعد ،، والفرح ماي
كَطره ماكو
وآنه جم بير الحفرته !!
ياكَمرتي ،،
شبيدي ع الظلمه اذا تصلب ضواي

ياضحكتي ،،
الذكريات أشما تهب نسمة...
اعله خدي أيطيح ماي
يمته تسحك عل هجر وترد يغالي
يمته تكتل حيرتي وتوكَف إكَبالي
ظلمه بعدك
يمته تحضني ضوه ،، ويفز خيالي
اهناه.....
يمن كاَضيهه سكتة
اشعل اوراق البعد لا أتاني نار
بلكت يخلصن واشوفك
يله مو حيلي هدمته
ردلي

رجع لون وجهي المني أخذته !!!
ردلي
مو ظل يسري بعظامي الونين
ردلي
مو شجرة حياتي أمن أرحلت ياهو اليجي
ويهزهه وتطيح السنيس
ردلي
جف فركاك ماتحمل بعد ياغالي هزته
ردلي
ظل ياهو اليجي يستنكَي احلى أيامي
ويرد إل هله متروسه سلته
من تصاحبنه ,,ترس وجهك عيوني,,
الناس غربة ،، الدنيه غربة...

ياوجه بعدك عرفته!!!!
العيد جاي
هوه عارفنه شأكَله كون يسألني عليك
أيكَلي عفته
ايكَلي بعته
روحي عطشانه أعله صوتك
(يله رايـــح... يله رايح)!!
هذا آخر كاس من صوتك شربته
الحركَه نار
جنت اغار، أمن الهوه مـــن يهز غصنك ،
جنت اغار
جنت اغار،، أمن السلال
التحوي من أثمار حجيك ،، جنت اغار

رماد صار
دمي جن كاغد حركته
شـــوكَي مهره وكَلبي خيال ودرب بعدك
طويل
وتعب كَلبي وماكَدر يلجم مهرته
بلبحر ماكو هوه
ذاك ومبين شراعك... " من رحت "
دافعته همته !
تقره البظهر الضباب أشكتب ليلك
ليش ما تقره العلى عيونك كتبته
إجفاك جمرة بوسط روحي
شلون تطفه الما تلوح أيده جمرته؟



مظهر الزبيدي

ومضات



عليك الگلب ثابت قفل مقفول
وأموت وما أدور عن بديلك
مو وكت الصلاة بس گمت اصلي
أصلي لخاطرك حتى أندعيلك
==========
ما أستثني منك كلشي بيك اهواه
ومأستثني مني بكلشي احبنك
إذا وجهي اعله كيف اختاره آنه ايصير
ثق أختار وجهك حته اشبهنك
==========
شيجيبك بياچر والتقي اوياك
واشيلنك گلب مابين الضلوع
واذا باچر إجه وما جابك اوياه
أكض باچر واشيلنه من الاسبوع
==========
أحبك مأحبك آنه ميت بيك
وگلبي بغير حبك يعلن افلاسه
أمشيلك واجيك ومأخاف الليل
ولو دربك بعيد وبيه علاسه
==========
تدري السبب ليش اعليك مأأنشد
لأن سلوة دليلي ورسمك بعيني
وبس يغمض جفنها إلك أشتاگ
وانته بكل صلافة تگلي ناسيني

==========
هم تدري صرت مني اقرب امن الروح
لأن إنته النفس اليصعد وينزل
وما أعرف مكانك من اعد اعزاز
بس كلش قليل بحقك الأول
==========
أشد بجروح حبك واشتهي انساك
واگول ارتاح لو مرة نسيتك
نسيتك عود لحظة وكيفت بيك
واگف بالدمع عالخد لگيتك
==========
شفتك ماگمتلي بساعة المريت
بية الصوچ وانته من الذنب خالي
خدرانات أدري من التعب رجليك
هلگد ماتروح وترجع ابالي
==========
مدري ليش اعيونك ادوخني بيك
هيه نظرة وينخطف كل لوني
مدري بعيونك سحر يسحرني ليك
مدري هيه مچلبة بيك اعيوني
==========
ميت بيك ميت والنفس خلصان
واتشاهد إذا مريت بيه
حالي اوياك هيچي وإنته موجود

چا شيصير من تبعد عليه
==========
بابك ما أدگه وإنتهى الموضوع
وگلبي اعله البعد گتلك قنعته
واذا مرة لگيت الباب مشلوع
يعني الشوگ الك هزني وشلعته
==========
گلت باچر أجيك وفرحت الروح
وگلبي من الفرح وياي طاير
شفت باچر بعيد وطول اوياي
رحت آنه اعلمودك جبت باچر
==========
خليتك رسم وعيوني ترسم بيك
وغير عيوني ماواحد يرسمك
صاحوني شكثر بسمي وچنت ناسيه
وگلتلهم نعم من صاحوا اسمك
==========
هاك الروح اخذها وآنه ممنون
ماأنطيك عيني ومأعوفك
مو بخلا عليك وشنهي العيون
إذا أنطيك عيني ابيش اشوفك
==========
مثل لهفة سجين ايتاني الافراج
عليك آنه صرت صدگني ملهوف

واذا گتلك أحبك آنه غلطان
لأن حته الأحبك ناقصة حروف
==========
تعبت اوياك آنه وحيل مليت
وگتله لگلبي كافي ومأأريده
بديت بصفحة بيضة وگلت أنساك
طويت الصفحة شفتك بالجديدة
==========
أغار اعليك من گلبي والعيون
لذلك آنه حاير وين اشيلك
وحقي مأأجيلك آنه معذور
أغار اعليك مني ومأأجيلك
==========
ابطولة أحله واحد إحنه فوزناك
بطل تستاهل انته الكاس چاگوه
لأن ياهو اليشوفك گال هذا ايفوز
والماشايفك هم گال إي هوه
==========
إنته بعيوني وبعدني ابچي عليك
شلون لو يوم اطلعت من عيني
من كثر حبك دخت كلش بحيث
إنته أندلك وادور ويني
==========
ردت احبك واستحيت وبطلت

خايف اشما أوفي ماترضالي
لأن لجل اهواي مرة اتخبلت
وگال موشي ومارضه اعله اخبالي
==========
گلبت بوراقي بس اسمك لگيت
وماكو غير اسمك إسم بوراقي
كلها گالت راقي عنك من اجيت
وكلها گالت ماكو غيرك راقي
==========
غيري ماشافك وغيرك ماأشوف
إنته كل الكون تتراوالي
إنته لو مو آنه مالك كل وجود
وآنه لو مو إنته أعمه شحالي
==========
آنه لو جيتك أجيلك جاري ماي
واشيكضه الماي گلي لو جره
وعنك آنه اشما رحت تلگاني جاي
من كثر ماحبك ارجع لي وره
==========
آنه مدري اشلون ظلت بيه روح
من خذنك بالحلم ذرعاني
أحچي بيك الساني ماسمعني صوت
ظل عليك ايغار مني لساني

فخ المِلكية وخراب الوجود..
قراءة في قصة (الباحث عن بيت) لـ عبد الأمير المجر

إياد النصيري

في مجموعته القصصية وتجربته السردية الممتدة يثبت القاص العراقي عبد الأمير المجر مجدداً قدرته العالية على تحويل المألوف اليومي إلى كابوس وجودي مغلف بالرمزية والشاعرية. وفي قصته القصيرة (الباحث عن بيت) لا يقدم لنا المجر حكاية تقليدية عن أزمة السكن أو البحث عن الاستقرار المادي بل يغوص عميقاً في الذات الإنسانية ليطرح أسئلة كبرى حول الهوية- والانتماء- والموت- وتلاشي الأمكنة.

تبدأ القصة بذروة من الدهشة والسعادة المزيفة- (طغت دهشتي على سعادتي، وأنا أتأمل البيوت الكثيرة التي أصبحت جميعها ملكي) هنا يضعنا السارد أمام مفارقة صادمة فالبطل الذي قضى عقوداً يبحث عن مأوى وتحاصره نظرات الشفقة من نساء المحلة يجد نفسه فجأة مالكاً للحي بأكمله.

لكن هذا الانتقال المفاجئ من -العدم- إلى -الوفرة المطلقة- ليس مكافأة قدرية بل هو الفخ السردي الذي نصبه الكاتب بذكاء. إن تحول الشخصيات التاجر-القصاب- موظف البريد- النجار...) إلى واهبين لبيوتهم برغبة بائسة ودموع منسكبة يمثل إشارة مبكرة إلى أن هذه البيوت لم تعد ملاذاً بل أصبحت عبئاً وجودياً أو ربما (توابيت) مهجورة.

يبرع عبد الأمير المجر في استخدام الإكسسوار السردي كرمز دلالي مكثف. تتحول المفاتيح والأقفال في يد البطل من رموز للأمان والسيادة إلى أدوات للثقل والوحشة:

"الشيء الذي صار يتعبني هو كمية الأقفال والمفاتيح التي أصبحت بحوزتي.. باتت صدئة"

الصدأ الذي يصيب المفاتيح هو صدأ الزمن وتحول البيوت إلى ركام وغبار يعكس سيرورة الموت والخراب التي لحقت بالمكان. ينجح الكاتب هنا في تصوير الملكية الكلية باعتبارها -عزلة مطلقة- فحين ملك البطل كل شيء، خسر كل شيء لأن قيمة البيت تكمن في قاطنيه وفي الروح الحية التي تسكنه وليس في جدرانه الصامتة.



تتحرك القصة في مناخات تقترب من الواقعية السحرية. الزيارات الليلية لأصحاب البيوت الراحلين الحاملين لشموع طافية على راحات أيديهم والذين يبتسمون ثم يبكون ويختفون ليست مجرد أشباح عابرة بل هي تجسيد لحالة -البرزخ- التي يعيشها البطل والمحلة. ثمة خيط رفيع ينسجه المجر بين الواقع والوهم فالأصوات التي تستغيث من تحت الركام والبيوت المتداعية التي تطفو على سطح الأرض تدفعها الرياح لتعيد إنتاج الواقع العراقي والعربي المثقل بالحروب والنزوح والفقدان. المحلة هنا ليست بقعة جغرافية بل هي رمز للوطن أو الهوية التي تتلاشى وتتحول إلى أرض جرداء. يصل المجر بالقصة إلى قفلة (ضربة سردية) بالغة القسوة والجمال في آن واحد فحين يصعد البطل فوق كيس الأقفال الصدئة ليرى المشهد من علو يتحول هو نفسه إلى امتداد للطبيعة الميتة (أشبه بالشجرة المتيبسة). إن الرؤية الختامية التي يرى فيها البطل أصحاب البيوت يسيرون بصمت في طابور جنائزي ثم يجد نفسه مدفوعاً للسير خلفهم تمثل لحظة التنوير أو الانكشاف الوجودي؛ المحلة التي ظن أنه يملكها لم تكن سوى مقبرة جماعية والشواهد التي تملأ الأرض الجرداء تحمل أسماء الراحلين ومن بينها اسمه هو. هنا يتطابق الباحث مع موضوع بحثه لقد كان يبحث عن (بيت) ولم يكن هذا البيت في نهاية المطاف سوى (القبر) أو المآل الأخير.

تميزت قصة (الباحث عن بيت) بلغة مكثفة وشاعرية خالية من الفوائض اللفظية ومحملة بـ (السينوغرافيا) البصرية التي تجعل القارئ يرى الظلال ويشم رائحة الغبار ويسمع صرير الأقفال الصدئة. عبد الأمير المجر في هذا النص لم يكتب قصة عن مشكلة سكن بل كتب مرثية وجودية حول العزلة والزمن وفقدان الأمان. إنها قراءة ذكية لـ (الفقدان) حين يتنكر بزي (الامتلاك) وهو ما يجعل القصة علامة فارقة في سردية الفقد والخراب الإنساني.

جديد دار الشؤون الثقافية
" مالايراهُ سِوى الرَّسامين " كتاب شعري للشاعر البلجيكي فيليم م روخمان

طالب كريم

عن سلسلة «كتاب الأقلام» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدر حديثًا الكتاب الشعري «ما لا يراه سوى الرسامين» للشاعر البلجيكي «فيليم م. روخمان»،،



ترجمة: مهدي النفري.

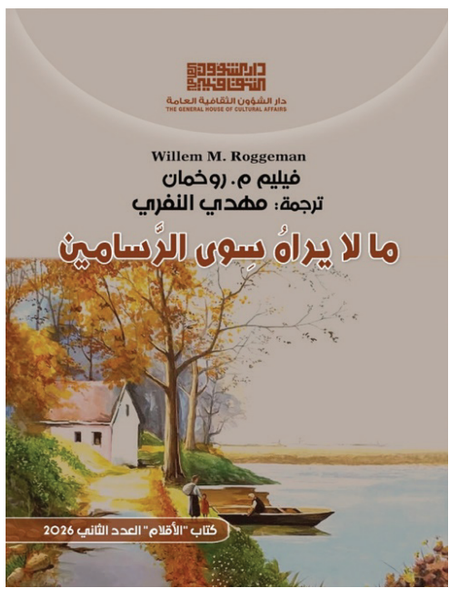
حين تختار مجلة عريقة كتابًا ليكون هديةً مع كل عدد جديد، فإنها لا تقدم ورقًا فقط، بل تقدم رؤية. وفي عددها الثاني لعام 2026، تقدم «الأقلام» لقرائها كتاب «ما لا يراه سوى الرسامين» للشاعر البلجيكي فيليم م. روخمان، بترجمة الشاعر والمترجم العراقي المغترب مهدي النفري، في سبعين وقصيدتين مترجمة تفتح نافذةً جديدةً على الشعر الأوروبي المعاصر.

العنوان ليس صدفةً «ما لا يراه سوى الرسامين»، إعلان منهج جمالي قبل أن يكون اسمًا لديوان. فالشاعر هنا لا يصف العالم، بل يعيد رسمه باللغة. وقد صُنّف روخمان شاعرًا بصريًا من الطراز الأول؛ لأن تجربته ارتبطت برباط وثيق مع الفنون التشكيلية، فجاءت قصيدته محكمة البناء، واضحة الصورة، كأن كل مقطع فيها لوحة صغيرة تعلقها الذاكرة في داخلنا.

ولد فيليم م. روخمان في قلب أوروبا الناطقة بالهولندية، وغدا أحد أبرز الأصوات الشعرية في الأدب البلجيكي المعاصر، لكنه لم يكن شاعرًا فقط، كان أديبًا موسوعيًا جمع الشعر والرواية والنقد الفني والصحافة، وسار في دروب الثقافة كمن يبحث عن الخيط الذي يربط بين الكلمة واللون والنغمة.

في خمسينيات القرن الماضي، كان عضوًا فاعلًا في الحركات الأدبية الطليعية التي أحدثت ثورةً في بنية النص الشعري، وساهم في تأسيس وتحرير مجلات أدبية رائدة غيرت وجه القصيدة الحديثة. ولسنوات طويلة شغل مدير مركز الفنون في بروكسل، فتشكلت لديه رؤية تدمج بين الأدب والموسيقا والفن التشكيلي في نسيج واحد لا ينفصل.

وهذا الامتزاج هو ما يجعل قراءة روخمان تجربة مختلفة. فقصائده السبعون واثنتان في هذا الكتاب



غنية بالإشارة البصرية والتأمل الفلسفي والذاكرة التي تتحرك كلوحة متغيرة. هو شاعر لا يكتب عن الأشياء، بل عن الظل الذي تتركه الأشياء فينا، وعن الضوء الذي لا يلتفت إليه إلا من تعود أن ينظر مرتين. وقد جاءت ترجمة مهدي النفري لتكون جسرًا لائقًا بين لغتين وبين حسين جماليين. النفري، الذي عُرف بدقته في نقل الإيقاع الداخلي للنص، نجح في أن يجعل من العربية بيتًا جديدًا لهذا الشعر، دون أن يفقد النص همسه الأصيل.

إصدار الكتاب ضمن سلسلة «الأقلام» وكهدية مع العدد الجديد يعيد للمجلة دورها التقليدي كصانعة ذوق وكجامعة للأصوات الكبرى، فالمجلة التي رافقت أجيالًا من القراء العرب، تعود اليوم لتقول إن الترجمة ليست نقلًا، بل هي قراءة ثانية للعالم، وإن الشعر ليس ترفًا، بل هو طريقة لفهم التحولات الجمالية التي مر بها الأدب الأوروبي بعد الحرب العالمية الثانية.

«ما لا يراه سوى الرسامين» دعوة للقارئ العربي ليدرب عينه على القراءة البصرية، وليتعلم أن في كل قصيدة لونًا، وفي كل سؤال معنى. وهي أيضًا شهادة على أن «الأقلام» لا تزال تؤمن بأن الكتاب الهدية الحقيقية هو ذاك الذي يغير طريقة نظرنا.

يضم الكتاب 72 قصيدة مترجمة، ويقع في 212 صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف للفنانة: ابتسام السيد.

قصة قصيرة
خداع الملائكة



كاظم حسوني

في الثامنة من عمره كان مأسورًا بحلم هبوط الملائكة في ليلة القدر!! حلمه اللذيذ الذي راح يراوده ويقض مضجعه أكثر باقتراب ليلة القدر! وهو يغذّي عقله الصغير بصورهم التي تخيّلها بشتى الأشكال، خاصة في الآونة الاخيرة. ففي الأعوام التي مضت كان يتألم حين يسرقه النوم عنوة قبل قدومهم مع بزوغ الفجر! لكن هذه المرة عقد عزمه باصرار كبير، وهو يتخيّل نزول الملائكة التي ستهبط إلى الأرض مع عتمة الفجر.. لذا راح يعد الأيام بفارغ الصبر بانتظار حلول هذه الليلة العجيبة، مستحضرًا كلّ ما سمعَ ممّا قاله الكبار من إن الملائكة لهم حفيف كالرياح، وقد يحلّون مثل السحب والضباب، أو يمرّون بخفّة النسيم بإيقاع خفيف ناعم. لا يمكن الشعور بوجودهم، ولا يمكن أن يحسّ بهم أحد، وهم يدخلون البيوت أو يخترقون الزجاج والأبواب والشبابيك، أو يتسلّلون حتى عبر الثقوب، يحلّون في فناء المساجد ربما أو في بعض منازل الفقراء عند غسق الفجر وحمرة السماء.. يتذكّر ما قالته له أمه ذات يوم إن الملائكة ليس لها قوام أو ملامح خاصة، ويتعذّر أن يراهم أو يشعر بهم أحد؟ وأسرّت له أن لهم رائحة كالزنبق أو الحرير أو الثياب البيض. ولا يمكن أن يجذبهم شي إلى الإنسان إلّا نور قلبه! فتحيّر آنذاك عقله الصغير، وتاقت روحه لأن يعيش خلوته في هذه الليلة. سيتنحى ويتخذ له زاوية في فناء المسجد القريب من بيتهم. سيسند ظهره للجدار إلى الفجر ويتهجّد بورع حتى يشع النور من قلبه ويملأ فناء المسجد!! عندئذ سيرونه حتمًا ويقتربون منه، فالملائكة تهوى الأطفال أكثر من الكبار!! سيقولون له هذا يكفي، عندئذ سيتحوّل إلى طائر بذيل أزرق!! سيحلّق معهم، يسبح في السماء وهو يودّع بيته الذي يضجر منه. يلوّح لآخر مرة لرفاقه الصغار.. كلّ هذا كان يخطر في ذهنه قبل أن يفيق من غمرة ذلك على صوت أذان الفجر... فغادر إلى منزله دافعًا خطاه بعجالة... كانت السماء رماديّة ماطرة في الخارج. وفي الطريق توقّف تحت المطر وراح ينقب في جسده عن آثار الملائكة!! وقد شعر بوخزة في عضوه؟ ولما رفع ثوبه وجده بلا قلفة!!! شهق من الفرح، وصاح بدهشة (هذا ختان الملائكة) الذي سمع عنه من أفواه النسوة من معارفه ذات مساء بعيد!! فأسرع بخطوه إلى البيت رافعًا ثوبه المبلّل قابضًا عليه بأسنانه!! ليدخل مزهوًّا بثوبه المرفوع، فاحتضنته أمه التي كانت تنتظره وهي تبتسم له وتغمغم. لكن سرعان ما غاضت فرحته حين راح معها يتطلع إلى وسطه وهو يرى عضوه قد عادت قلفته إلى مكانها!! إذّاك أخرسته الخيبة، شلّه وأغرقه الخجل وهو غير مصدق خداع الملائكة!!



يا عشق عيناي

عبد الباسط الصمدي

أحبك حبًا رأيته في شراين
عيونك، يا عشق عينيَّ وقلبي،
زمان طفولتي وقبل أن ألقاك.
أحبك حبًا يضج بأوردتي كلها.
كلما مر من فوق حافون
سحاب منخفض،
مجدنا في الحب،
نلقي نظرة ولا نلقي المعاذير،
ومجدنا كلما قلت أحبك،
فرحًا يخرج من بين الأمواج،
ويمشي فوق الرمش الممتد
من صيرة إلى القصر،
ومن الفرحة يفيض قلبي،
كمثل النهر، وتمتلئ بالحب
كل حقول الحنطة والقمح.
حبك يا امرأة فرحًا جميلًا،
وكان هو القرار الصائب.
فيا فرحًا يضج بقلبي ووريدي،
يا ليت إذا جاء الصيف ألقاك
بالأماكن التي شهدت حبنا،
أو أراك، يا عشق عينيَّ، بأبهى حال،
حتى في أبعد مكان، وينشرح صدري،
ويرجع قلبي يقدم عرضًا،
كأنه أول مرة يعشق ليل عيونك.
فأنا عاشق غابات عيونك، عنوانه
وحنايا قلبه واجهة كل سهامك.
أحب أن أحبك ويبدأ الربيع
مطلاً من عينيك،
وأحب أن أضمك إلى قلبي،
ويبدأ طوفان الحب

شاعر من اليمن

أزمنةُ الخرافة

جابر السوداني

وخلفي جاءتِ الأشجارْ
تجرُّ عروقَها جزعًا
وتتبعُني إلى المنفى،
تشاطرُني التسكعَ في مطاوي البيْدْ.
مفجوعونَ نبحثُ عن كرامتِنا
وعنْ حلمِ الطفولةِ
جفَّ واحترقتْ
بقاياهُ الجميلةُ في محاجرِنا.
تغلغلَ لونُهُ السَّاديُّ في أرجَاءِ
أوردتي، ومزقني، وضعتُ
وكنتُ أدورُ في المنفى،
لعلي أدركُ الأسبابَ.
كبرنا فجأةً، ماتتْ طفولتُنا
وماتت في تعاريجِ الفجيعةِ
دونَ أن ندري مسَاراتِ الهوى
الأولى.
يا هذا البلاءَ، كبرتَ؟
لا حيّاكَ من وطنٍ،
سنرحلُ عنكَ مقهورينَ.
ماذا نرتجي
من موطنٍ في العيدِ لا يضحكْ؟
.....
قالت نادلةُ البارِ الشقراءُ،
وهي تلـمُّ بقايا الكأسِ المكسورةِ
عن وجهِ الأرضِ:
تعسًا يا أشباهَ الجاوى،
من أينَ تجيئونَ حفاةً مغلوبينْ،
كأنَّ وجوهَكمُ الميّتةَ
طرائدُ صخرٍ قُدّت من أزمنةِ
الديناصُوراتِ الأولى.
لكني آثرتُ الصمتَ،
وكنتُ أدورُ لعلِّ
النارَ الأزليةَ تحرقُ كلَّ ذنوبي
وأتوبُ إلى الربِّ المركونِ
كسقطِ متاعٍ في أقبيةِ المسَجدِ.
لكن كيفَ أتوبُ
لهذا الربِّ وأنا أكرهُهُ أصلًا؟
غامت أزمنتي وتشظّتْ
مثلَ حطامِ الكأسِ المكسورةِ
بيدِ النَادلةِ الشَقراءْ.
أزمنةُ الخرافة

خالد المبارك..
النحت يستعيد ذاكرة الأرض ويمنحها شكلاً جديداً

هناك فنانون لا ينحتون بقدر ما يكشفون ما يختبئ في داخله من حكايات وصدى حضارات مضت. فالمادة عندهم ليست صامتة، والكتلة ليست مجرد حجم يشغل المكان، بل كائن يحمل ذاكرة الأرض وملامح الإنسان وأسئلة الزمن. ومن هذا المنطلق تأتي تجربة النحاّت العراقي خالد المبارك، التي تقف عند منطقة التقاء التاريخ بالحداثة، حيث تتحول المنحوتة إلى مساحة تستعيد رموز الرافدين وتعيد تقديمها بلغة تشكيلية معاصرة. في أعماله لا يظهر التراث كصورة جامدة من الماضي، بل كطاقة حية تتحرك داخل الشكل والخامة والفضاء. إنه يفتش في أعماق الذاكرة الحضارية عن المعنى، ثم يمنحه حضورًا جديدًا عبر رؤية فنية تجمع بين الحس الجمالي والوعي بالتاريخ، لتصبح المنحوتة جسرًا بين الإنسان وجذوره، وبين الماضي والحاضر.



اميرة ناجي

النحتُ ليس أن نمنـــح الحجرَ هيئةً، بل أن نُصغي إلى الذاكرة الكامنة فيه، ثم نحرّرها بلغة العصر.

ليســـت هذه المقولة من كلام الفنان، لكنها تلخّص جانبًا أساســـيًا من تجربته؛ فخالد المبارك لا يتعامل مـــع الكتلة على أنها مادة صامتة، ولا مع التراث عـــلى أنه مجموعة رموز جاهـــزة تُنقل من الماضي إلى الحاضر. إنما ينطلق من الذاكـــرة الحضارية، ويعيد صياغتها عبر رؤية معاصرة تجعل الشكل حاملًا للمعنـــى، والخامة شريـــكًا في بناء الفكرة، والفراغ جزءًا من اللغة النحتية.

في تجربة النحات العراقـــي خالد المبارك، لا تقف المنحوتة عند حدود الكتلة، بل تتحول إلى فضـــاء بصري تتجاور فيه الأســـطورة والحكايـــة الشـــعبية والرمـــز الحضاري والخيال المعـــاصر. فالفنان الـــذي وُلد في البصرة عام ١٩٥٨، وتلقى دراسته في معهد الفنون الجميلة ثم أكاديمية الفنون الجميلة في بغـــداد، بنى مســـارًا فنيًا امتـــد عقودًا، ورافقتـــه خلاله رغبة مســـتمرة في البحث والتجريب وتوسيع مفهوم العمل التشكيلي. كما تنوعـــت تجربته بين النحت والرســـم والكرافيـــك، وارتبطت دراســـاته بالتراث الشعبي والعمارة وبناء التعبير الفني.

من هنا، لا يمكن قراءة تجربة خالد المبارك من خـــلال عمل واحد أو نصب منفرد؛ لأنها تجربة تتأسس على مشروع فكري وجمالي واسع، تتكرر داخله بعض الرموز، لكنها لا تبقى ثابتـــة. فالرمز عنده يتحرك ويتحوّل، ويتخذ أشـــكالًا متعددة بحســـب الفكرة والخامة والفضاء الذي يحتضنه. ولهذا تبدو أعماله وكأنها محـــاولات متواصلة لإعادة اكتشاف العلاقة بين الإنسان وذاكرته، وبين الجســـد والكتلة، وبين الحـــاضر وطبقات التاريخ العميقة.

إن النحـــت في أعماله لا يكتفي بتســـجيل الهيئة الخارجية للأشـــياء، بـــل يتجه إلى اختزالها وإعادة بنائهـــا. فالكتلة قد تتخذ ملامح إنســـانية، لكنها لا تخضـــع دائمًا للتمثيل الواقعي؛ إذ تتداخل فيها الانحناءات والتجاويف والخطوط الحلزونية، وتتجاور الأجزاء في بنية تقـــترب أحيانًا من الحلم أو الأسطورة. ويصبح الوجه مساحة للتأمل، وتتحول العين إلى نافذة داخلية، بينما تتخذ الأشـــكال الدائرية واللولبية وظيفة تتجاوز الزخرفة لتشـــير إلى الحركـــة والديمومة وتكرار الزمن.

في عدد من أعماله تظهر الكتلة وكأنها تنمو من داخلها، فـــلا تكون العناصر ملصقة أو منفصلة، بل تتولد مـــن العلاقات الداخلية للشـــكل. وتكشـــف هذه المعالجة عن وعي دقيق بمفهـــوم البناء النحتي؛ إذ إن التوازن لا يتحقق من خلال التماثل المباشر، بل عبر توزيع الأحجام والفراغـــات والانحناءات. وهنا يصبح الفراغ جزءًا مـــن التكوين، لا مساحة مهملة حول الكتلة.

وتتجلى أهمية التقنية في تجربة خالد المبارك من خلال قدرته عـــلى التعامل مع خامات متعددة، واختيـــار المادة التي تخدم الفكرة. فالبرونز، بما يمتلكه من قوة ومرونة وقدرة على الاحتفاظ بالتفاصيـــل، يمنح أعماله حضورًا زمنيًا يوحي بالاستمرار. أما الرخام والحجر، فيمنحان الكتلـــة صلابة وامتدادًا تاريخيًا، ويســـتدعيان علاقة الإنسان الأولى بالأرض. كما يظهـــر اهتمامه بخصائص السطح، بين النعومة والخشونة، واللمعان والعتامة، لتتحـــول المعالجة التقنية إلى لغة تعبيرية.

ولا تقتصر تقنية الفنان على مهارة التشكيل أو الصب، بل تشـــمل طريقة تنظيم الكتلة في الفضاء. فالنصـــب العام يفرض شروطًا مختلفة عن المنحوتة الصغيرة؛ لأن العمل لا يُشاهد من زاوية واحدة، بل يدخل في علاقة مع الشـــارع والســـاحة والعمارة وحركة الناس. وقد أدرك خالد المبارك هذه العلاقة، فامتدت أعماله من فضاء المرســـم إلى المدن والســـاحات العامة، حيث أصبحت بعض منجزاته علامات بصرية تشارك في تشكيل الذاكرة المكانية.

لقد نفذ الفنان عـــددًا من النصب والتماثيل والأعمـــال النحتية في بغـــداد ومحافظات عراقية أخرى، وأســـهمت أعماله في حضور الفن داخل الفضاء العام. ومن أبرز أعماله في بغداد نصب السلام في منطقة حافظ القاضي بشارع الرشيد، وهو عمل يستحضر معنى الوحدة الوطنية عـــبر رموز دجلة والفرات، وعناق الأيدي، وحركة العجلة، والســـنابل، وحمامة الســـلام. وقد استُخدمت في تنفيذه خامات متعـــددة، منها البرونـــز والحديد والفـــولاذ المقاوم للصدأ، بما ينســـجم مع طبيعة النصب وحضوره في المدينة.

لكن أهمية هذه الأعمال لا تنحصر في بعدها الجمالي، بـــل تتصل بوظيفتهـــا الثقافية. فالنصب العام لا يعيش داخل قاعة مغلقة، بـــل يصبح جزءًا من حيـــاة الناس. يمر به المارة، ويتحول مـــع الزمن إلى علامة ترتبط بالمكان والذاكـــرة. لذلك فإن حضور أعمال خالد المبـــارك في بغـــداد والمحافظات يمثل امتدادًا لفكرة أن الفن ليـــس ترفًا بصريًا، بل لغة عامة قادرة على التعبير عن المجتمع وتاريخه وتطلعاته.

ويحتـــل الإرث الحضـــاري العراقي موقعًا مركزيًا في تجربته، لكنه لا يظهر على هيئة استنســـاخ مباشر للمنحوتات السومرية أو البابلية أو الآشـــورية. فالفنان يستلهم روح الحضارة أكثر مما يســـتعير أشكالها. إنه يبحـــث في البنية الرمزيـــة، وفي علاقة الإنســـان بالطبيعة، وفي حضور الأسطورة، وفي الأشكال التي حملتها الأختام والتماثيل واللقى القديمة، ثم يعيد تركيبها ضمن لغة حديثة.

وقد ارتبط اهتمامه بالأسطورة منذ مراحل مبكرة، وظهر ذلك في أعمال تستعيد الموروث الرافديني، مثـــل معالجته لملحمة كلكامش ضمـــن رؤية نحتيـــة معـــاصرة. وفي أحد مشـــاريعه الكبيرة، أعاد صياغة موضوع كلكامـــش في عمل يجمـــع الرخام الأبيض والگرانيت الأســـود، مســـتفيدًا من دلالات الملحمة ومن العلاقة بـــين الفكرة والخامة والمكان.

غـــير أن العـــودة إلى كلكامـــش أو الرموز الرافدينيـــة لا تعني الوقـــوف عند الماضي. فالأسطورة عند خالد المبارك تصبح أداة لفهم الإنســـان المعاصر؛ لأن أسئلة الخلود والموت والخوف والبحث عن المعنى لا تنتمي إلى زمن واحد. وهكـــذا تتحول الذاكرة الحضارية إلى جسر بين الأزمنة، وتغدو المنحوتة مساحة يلتقي فيها التاريخ بالحاضر.

كما تبرز الحكاية الشـــعبية في عالمه مصدرًا للخيال. فالحكاية لا تدخل العمل باعتبارها سردًا مباشرًا، بل تتحول إلى رمز وإشارة. وقد ظهر هذا الاتجـــاه في مشروعه (طائر بعين سمكة)، الذي تنقل بين مدن عراقية وعربية، وجمع بين الرســـم والنحـــت والكرافيك، في محاولة لخلق عالم بصري متحوّل تتداخل فيه الكائنات والأساطير والرموز.

إن هذا التنوع في الوسائط يكشف أن الفنان لا يضع حدودًا صارمة بين الفنون. فالرسم قد يسبق المنحوتة مرحلةً للتفكير، والكرافيك قد يفتح بابًـــا لتجريب الخط والرمز، بينما يبقى النحت المجال الذي تتجسد فيه الفكرة داخل كتلة ملموســـة. لذلك لا تبدو تجربته متفرقـــة، بل مترابطـــة؛ إذ تنتقل المفردات من وسيط إلى آخر، وتتطور ضمن مشروع واحد.

وقد تجاوز حضور خالد المبارك حدود العراق من خلال مشاركاته في معارض وملتقيات فنية عربية ودولية، وأسهمت هذه المشاركات في تقديـــم جانب من التجربـــة العراقية إلى جمهور أوســـع. كما مثّل احتكاكه بتجارب نحتية عالمية فرصة لتطوير أدواته الفنية، من دون أن يفقـــد ارتباطه ببيئته وذاكرته الثقافية. وتشير سيرته إلى مشاركات خارج العراق، وإلى تجـــارب فنية امتدت بين بلدان ومدن متعددة، فضلًا عن حصوله على دبلوم من جامعة بترا في اليونان.

وفي هذا الســـياق، تكتســـب تجربته قيمة خاصة؛ لأنها لا تسعى إلى تقليد الاتجاهات العالمية، بل تدخل معهـــا في حوار. فالفنان يســـتفيد من منجزات الحداثـــة في التجريد والاختـــزال وتحريـــر الكتلـــة، لكنه يبقي جـــذور عمله متصلـــة بالبيئـــة العراقية. وهكذا تتجـــاور في أعماله روح الحداثة مع أثر الحضـــارات القديمة، من غير أن يطغى أحدهما على الآخر.

إن المنحوتة لدى خالد المبـــارك لا تقول كل شيء بوضوح. فهي تترك مساحة للتأويل، وتدعـــو المتلقي إلى البحـــث داخل العلاقات بـــين الكتل والفراغات والرمـــوز. وقد يرى فيهـــا المتلقي وجهًا أو طائرًا أو جســـدًا أو أثرًا أســـطوريًا، لكن هذه القراءات لا تلغي بعضها، بل تتجاور داخل العمل.

ومن خلال هـــذا الانفتاح، تتحول أعماله إلى نصوص بصرية. فالسطح يحمل آثار الزمن، والانحناءات توحـــي بالحركة، والتجاويف تفتح المجال للضـــوء، بينما تمنح الخطوط اللولبية إحساسًا بالدوران واستمرار الحياة. إن كل عنصر يؤدي وظيفة داخل البناء، ولا يبدو الشكل منفصلًا عن معناه.

لقد اســـتطاع خالد المبارك أن يمنح النحت العراقي تجربة تجمع بين المعرفة الأكاديمية والبحث الشـــخصي، وبين المهـــارة التقنية والخيال الرمزي. وهو لا يتعامل مع التراث كماض منته، بل باعتباره طاقة حية يمكن أن تتجّدد داخل الفن المعاصر. كما لم يحصر النحت داخل القاعات، بل حمله إلى الساحات والمـــدن، ليصبح جزءًا من المشـــهد الثقافي والذاكرة العامة.

إن أعماله المنتشرة بين بغداد والمحافظات، وحضـــوره في المعـــارض والملتقيات خارج العراق، تكشـــف عن فنان آمن بأن الكتلة يمكن أن تكون لغة، وأن الرمز يســـتطيع عبـــور الحدود، وأن الفن يبقـــى قادرًا على وصل الإنسان بجذوره من دون أن يعيده إلى الماضي.

وفي عالـــم خالد المبـــارك، لا تكون المنحوتة حجرًا أو برونزًا اكتســـب شـــكلًا، بل ذاكرة تتجسد، وحكاية تخرج من أعماق الأرض، وحوار مستمر بين الإنسان وتاريخه. لذلك تبدو تجربتـــه رحلة في البحـــث عن هوية بصريـــة عراقية معاصرة، تســـتند إلى إرث وادي الرافدين، وتنفتح في الوقت نفسه على أسئلة العالم.

وهنا تعود المقولة إلى معناها:

(النحتُ ليـــس أن نمنح الحجرَ هيئةً، بل أن نُصغي إلى الذاكرة الكامنة فيه، ثم نحرّرها بلغة العصر.)

فهذا مـــا تفعله تجربة خالـــد المبارك؛ إنها تصغي إلى ذاكرة المكان، وتستدعي الأسطورة والحكاية والرمز، ثم تعيد صياغتها في كتل تنتمي إلى الحاضر، لتبقى شـــاهدة على أن الحضارة لا تســـكن المتاحـــف وحدها، بل يمكن أن تســـتمر في الفـــن، وفي المدن، وفي الوعي الإنساني.







علامات أولية لمقاومة الإنسولين في الجسم..
إشارات قد لا تنتبهين إليها



الحقيقة - متابعة

قد تبدأ مقاومة الإنسولين بشكل تدريجي ومن دون أعراض واضحة، لذلك قد تمرّ بعض إشاراتها اليومية من دون أن تلفت الانتباه. ومع مرور الوقت، قد تظهر مجموعة من العلامات المرتبطة باضطراب استجابة الجسم للإنسولين، مثل الشعور المستمر بالتعب، وزيادة الرغبة في تناول السكريات، وصعوبة فقدان الوزن. ورغم أن هذه الأعراض لا تعني وحدها وجود مقاومة للإنسولين، فإن تكرارها قد يكون سبباً لإجراء الفحوصات المناسبة واستشارة الطبيب للتأكد من السبب.

مقاومة الأنسولين حالة معقدة لا يستجيب فيها الجسم للأنسولين بالشكل المطلوب. الأنسولين هرمون يُفرزه البنكرياس، وهو ضروري لتنظيم مستويات السكر في الدم. تساهم عدة عوامل وراثية ونمط حياة في الإصابة بمقاومة الأنسولين. تحدث مقاومة الأنسولين عندما لا تستجيب خلايا العضلات والدهون والكبد للأنسولين بالشكل المطلوب كما ورد في موقع Cleveland Clinic.

يُعرف هذا أيضا بانخفاض حساسية الأنسولين. الأنسولين ضروري للحياة ولتنظيم مستويات الجلوكوز (السكر) في الدم. يساعد الأنسولين على نقل الجلوكوز من الدم إلى الخلايا ليستخدمه الجسم كمصدر للطاقة. ولأسباب عديدة، قد تستجيب الخلايا للأنسولين بشكل غير مناسب، مما يعني عدم قدرتها على استخدام الجلوكوز بكفاءة كمصدر للطاقة أو للتخزين. ونتيجة لذلك، يستمر الجلوكوز في التراكم في الدم. فيقوم البنكرياس بإنتاج المزيد من الأنسولين لمحاولة التغلب على ارتفاع مستويات الجلوكوز في الدم، وتُسمى هذه الحالة فرط الأنسولين في الدم. طالما أن البنكرياس قادر على إنتاج كمية كافية من الأنسولين لموازنة مستويات السكر في الدم، فإنها ستبقى ضمن المعدل الطبيعي. أما إذا أصبحت الخلايا مقاومة للأنسولين بشكل مفرط، فسيؤدي ذلك إلى ارتفاع مستويات الجلوكوز في الدم (ارتفاع سكر الدم). مع مرور الوقت، قد يؤدي ارتفاع سكر الدم إلى الإصابة بمقدمات السكري والسكري من النوع الثاني. ترتبط هذه الحالة أيضًا بما يلي:

السمنة.

أمراض القلب والأوعية الدموية.

مرض الكبد الدهني المرتبط باضطرابات التمثيل الغذائي.

متلازمة التمثيل الغذائي.

متلازمة المبيض متعددة الغدد الصماء (PMOS) والمعروفة سابقًا بإسم متلازمة تكيّس المبايض (PCOS).

من يُصاب بمقاومة الأنسولين؟

يمكن أن تُصيب مقاومة الأنسولين أي شخص - ليس بالضرورة أن يكون مصابًا بداء السكري - وقد تكون مؤقتة (على سبيل المثال، استخدام الأدوية الستيرويدية لفترة قصيرة يُسبب مقاومة الأنسولين) أو مزمنة. العاملان الرئيسيان اللذان يُساهمان في مقاومة الأنسولين هما زيادة الدهون في الجسم، وخاصة حول البطن، وقلة النشاط البدني. كما أن وجود تاريخ عائلي لمقاومة الأنسولين (وجود أفراد من العائلة مصابين بمقدمات السكري، أو داء السكري من النوع الثاني، أو متلازمة المبيض متعددة الغدد الصماء) قد يُساهم أيضًا في مقاومة الأنسولين.

عادةً ما يُعاني الأشخاص المصابون بمقدمات السكري وداء السكري من النوع الثاني من مقاومة الأنسولين. كما يُمكن أن يُعاني الأشخاص المصابون بداء السكري من النوع الأول من مقاومة الأنسولين.

ما هي أعراض مقاومة الأنسولين؟

قد تشمل علامات مقاومة الأنسولين زوائد جلدية، أو بقعًا جلدية متغيّرة اللون، أو تغيّرات في الوزن. قد تشمل علامات مقاومة الأنسولين ظهور زوائد جلدية، أو بقع متغيرة اللون على الجلد، أو تغيّرات في الوزن. إذا كنتِ تعانين من مقاومة الأنسولين، ولكن البنكرياس قادر على زيادة إنتاج الأنسولين للحفاظ على مستوى السكر في الدم ضمن المعدل الطبيعي، فلن تظهر عليكِ أي أعراض. لكن مع مرور الوقت، قد تتفاقم الحالة، وقد تتلف خلايا البنكرياس المنتجة للأنسولين. في النهاية، يعجز البنكرياس عن إنتاج كمية كافية من الأنسولين للتغلب على هذه المشكلة، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى السكر في الدم. قد يعاني الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع مستمر في مستوى السكر في الدم من الأعراض التالية:

فقدان الوزن غير المبرر.

التعب.

زيادة العطش.

كثرة التبول.

زيادة الجوع.

تشوّش الرؤية.

التهابات فطرية.

لا تظهر أعراض مقدمات السكري على كثير من الأشخاص، وغالبًا لسنوات. قد تبقى مقدمات السكري غير مرئية حتى تتطوّر إلى داء السكري من النوع الثاني. قد يعاني بعض الأشخاص المصابين بمقدمات السكري من الأعراض التالية:

اسمرار الجلد في الإبط أو الظهر وجانبي الرقبة، ويُسمى الشواك الأسود.

زوائد جلدية.

تغيّرات في العين قد تؤدي إلى اعتلال الشبكية السكري.

إذا كنتِ تعانين من أي من هذه الأعراض، فمن المهم مراجعة طبيبكِ.

ما الذي يُسبّب مقاومة الأنسولين؟

لا يزال أمام العلماء الكثير ليكتشفوه حول كيفية تطوّرها بالضبط. حتى الآن، حددوا عدة جينات تجعل الشخص أكثر أو أقل عرضة للإصابة بمقاومة الأنسولين. كما يعلم الأطباء أن زيادة الوزن قد تُفاقمها، وأن فقدان الوزن قد يُحسّنها. هناك عوامل وحالات أخرى قد تُسبب درجات متفاوتة من هذه الحالة.

الأسباب المكتسبة لمقاومة الأنسولين

تشمل الأسباب المكتسبة لهذه الحالة، أي التي لا تُولد بها، ما يلي:

زيادة الدهون في الجسم: يعتقد العلماء أن السمنة سبب رئيسي لمقاومة الأنسولين. وتُزيد الدهون الزائدة في البطن وحول الأعضاء (الدهون الحشوية) من خطر الإصابة بها بشكل خاص.

الخمول البدني: الحركة والتمارين الرياضية تزيدان من حساسية الجسم للأنسولين. كما أن التمارين الرياضية تبني عضلات قادرة على امتصاص سكر الدم. ويمكن أن يؤدي نقص النشاط البدني إلى الإصابة بهذه الحالة.

خيارات الطعام: يرتبط النظام الغذائي الذي يعتمد على الأطعمة المصنعة بكثرة، والغنية بالكربوهيدرات والدهون المشبعة، بهذه الحالة.

الخيارات الغذائية: ارتبطت الإصابة بهذه الحالة باتباع نظام غذائي يعتمد على الأطعمة شديدة المعالجة والغنية بالكربوهيدرات والدهون المشبعة.

أدوية معينة: يمكن أن تسبب بعض الأدوية مثل الستيرويدات وأدوية ضغط الدم وغيرها.

الاضطرابات الهرمونية التي قد تسبّب مقاومة الأنسولين. يمكن أن تؤثر مشاكل هرمونات معينة على كفاءة استخدام الجسم للأنسولين. وتشمل الاضطرابات الهرمونية التي قد تسبب مقاومة الأنسولين ما يلي:

متلازمة كوشينغ: تحدث هذه الحالة النادرة نتيجة وجود مستويات زائدة من هرمون الكورتيزول في الجسم؛ حيث يمكن للكورتيزول الزائد أن يعاكس تأثيرات الأنسولين، مما يؤدي إلى الإصابة بالحالة.

ضخامة الأطراف (Acromegaly): حالة نادرة للغاية ولكنها خطيرة، تحدث عند ارتفاع مستويات هرمون النمو (GH)؛ إذ يمكن أن تؤدي المستويات العالية من هذا الهرمون إلى مقاومة الأنسولين.

قصور الغدة الدرقية: يعني هذا أن الغدة الدرقية تعاني من نقص في النشاط ولا تنتج كمية كافية من هرمون الغدة الدرقية، مما يؤدي إلى تباطؤ عملية التمثيل الغذائي (الأيض)، وهو ما قد يسبّب مقاومة الأنسولين.

الحالات الوراثية التي تسبّب مقاومة الأنسولين: يمكن أن تسبّب بعض الاضطرابات الوراثية الموروثة -أي الحالات التي يولد بها الشخص- هذه الحالة لأسباب متنوّعة. وتُعدّ هذه الحالات نادرة، ولكنها تشمل متلازمة مقاومة الأنسولين من النوع A .

كيف يتم تشخيص مقاومة الأنسولين؟

يصعب تشخيص مقاومة الأنسولين لعدم وجود فحص روتيني مخصص لها؛ وطالما أن البنكرياس ينتج كمية كافية من الأنسولين للتغلب على هذه المقاومة، فلن تظهر عليكِ أي أعراض. يؤخذ في الاعتبار عدة عوامل عند تقييم حالتكِ، وقد تشمل هذه العوامل:

التاريخ الطبي.

التاريخ العائلي.

الفحص البدني.

العلامات والأعراض.

ما هي الفحوصات التي تُجرى لتقييم مقاومة الأنسولين؟

فحص الجلوكوز: يمكن لفحص جلوكوز البلازما الصائم (FPG) أو فحص جلوكوز الدم الكشف عن مقدمات السكري، أو السكري من النوع الثاني، أو سكري الحمل.

فحص A1c (الهيموغلوبين السكري): يكشف هذا الفحص عن متوسط مستويات الجلوكوز في الدم خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

فحص الدهون (Lipid panel): مجموعة من الفحوصات التي تقيس أنواعاً محددة من الدهون في الدم.

كيف تُعالج مقاومة الأنسولين؟

لا يمكن علاج جميع العوامل المسببة لهذه الحالة، مثل العوامل الوراثية والعمر؛ ولهذا السبب، تُعدّ تعديلات نمط الحياة الأساسي لمقاومة الأنسولين. وتشمل هذه التعديلات:

تناول أطعمة مغذية وتقليل تناول الكربوهيدرات والدهون غير الصحية. وقد يعني ذلك تقليل استهلاك السكر واللحوم الحمراء والنشويات المصنعة، واستبدالها بأطعمة كاملة (غير مصنعة) مثل الخضروات والفواكه والحبوب الكاملة. وبالنسبة للبروتين، قد يقترحون زيادة تناول الأسماك والدواجن قليلة الدسم.

النشاط البدني: يمكن أن يساعد ممارسة النشاط البدني بانتظام وبكثافة معتدلة؛ إذ يساهم ذلك في زيادة استخدام الجسم للجلوكوز كمصدر للطاقة وتحسين حساسية العضلات للأنسولين.

فقدان الوزن الزائد: في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي فقدان الوزن إلى تحسين حالة مقاومة الأنسولين، ويمكن لاختصاصية التغذية اقتراح استراتيجيات لإنقاص الوزن. مع مرور الوقت، يمكن أن تؤدي تعديلات نمط الحياة هذه إلى:

الحدّ من مقاومة الأنسولين.

خفض مستويات الجلوكوز في الدم.

خفض ضغط الدم.

خفض مستويات الدهون الثلاثية والكوليسترول الضار (LDL).

رفع مستويات الكوليسترول الجيد (HDL).

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي*

8		7	9		5	4		1
	1	4	3	8	6	5	9	
	5			7			2	
	8		7	6	9		3	
3		6				9		5
	7		2	5	3		8	
	4			3			1	
	6	3	5	9	7	2	4	
7		2	8		1	3		6

متقدم

8					4			
	9						3	
	1		8	5			2	
				4		3	7	
	2	4	3		1	9	6	
	8	9		6				
	7			1	8		5	
	4						1	
			5					6

حل الأمس

عادي

6	7	4	3	8	1	9	5	2
8	2	9	6	4	5	3	1	7
3	5	1	9	2	7	8	6	4
2	8	5	7	6	9	4	3	1
1	3	6	8	5	4	2	7	9
4	9	7	2	1	3	5	8	6
9	4	3	5	7	6	1	2	8
7	1	8	4	3	2	6	9	5
5	6	2	1	9	8	7	4	3

متقدم

6	3	2	8	9	1	5	7	4
9	5	1	6	4	7	8	3	2
8	4	7	2	5	3	1	6	9
7	2	5	1	8	9	3	4	6
4	6	3	7	2	5	9	8	1
1	9	8	3	6	4	7	2	5
3	7	9	4	1	6	2	5	8
2	1	6	5	7	8	4	9	3
5	8	4	9	3	2	6	1	7

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل
كل شيء يسير بصورة أصحّ وأفضل في العمل، كما في حياتك الشخصية، لكن احذر اليوم من حدوث مشاكل زوجية مفاجئة.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو
يتيح لك هذا اليوم التواصل مع مَن فقدت الاتصال بهم أو بزملاء جدد في العمل، لكنك تشعر أنّ الحبيب يفرض عليك أموراً لا تحبها.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
عليك أن تخرج من أجواء العمل وتعطي المزيد من الوقت للحبيب وتهتم به كما يجب، ولا تثر أي خلاف وانسحب من أي نزاع قد يوترك.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تكن متناقضاً في تصرفاتك وأقوالك أمام الحبيب، ولا تقم بأمور تزعجه او توتر أعصابه. الإرادة والعزيمة مطلوبتان بإلحاح في حالتك الآن.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
قد تضطر إلى الدفاع عن نفسك في مواجهة حاسمة في العمل وتنتصر في النهاية لنفسك ولافكارك. لكن لا تحقد، فأنت طيّب القلب.
الحب: ❤ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر
تعيش أسراراً في حياتك التي يحيط بها بعض الغموض، وهذا سلاح خطير يمكن ان يستخدمه المغرضون ضدك اذا ما اكتشفوا شيئا ما.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر
تكون مزاجياً وغير قادر على ضبط انفعالاتك اليوم بسبب بعض السلوكيات التي تراها من قبل بعض الزملاء، الا ان الجو سيتغير تدريجيا.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تعتزم قضاء وقت مع الحبيب في مكان هادئ بعيداً عن ضجة العمل ومشاغل الحياة. لا تتعطل وسارع الى طلب إجازة.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر
الابتعاد عن ممارسة هواياتك من مشي وسباحة يسبب لك توترا نفسيا. عد إلى سابق عهدك بالرياضة ومارس منها ما تحب مثلما كنت.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير
يصعب عليك أحيانا التعبير عن نفسك، ما قد يولّد مواجهة واحتكاكات بسيطة مع الآخر. في الحياة يجب ان تتعلم كيف تخاطب الآخرين.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يجب أن تتسلح بالصبر دوما لان انفعالاتك الدائمة قد تسقطك في دوامة المرض. في بداية الطريق يجب الا تتفاعل عليك ان تتابع فقط.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يجب الا يشعر الناس بغضبك ولا بدهشتك من اي شيء. عليك ان تتعلم كيف تحافظ على مشاعرك ولا تعبر عنها في العمل.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 - ممثل ومنتج سينمائي أميركي - هز.
2 - مدينة قبرصية - عكس يمين.
3 - للتأفف - تنأى - أنت (بالأجنبية).
4 - نعشق - تساعده (معكوسة).
5 - ثغري - متشابهان - عاصفة بحرية.
6 - بعد الأمس - يمرن.
7 - يقيد (معكوسة) - شكل هندسي - فضاء.
8 - حيوان قطبي - بحثت.
9 - نؤنبها - أفئدة.
10 - قادم - ضاع - أهدم.
11 - حرف جزم - سرب من الطيور.
12 - بارع - جمعها لصوص - طليق.

عمودياً

1 - سورة قرآنية - وجع.
2 - يستوعب - أظهرتما.
3 - اكتمل - أغنية للموسيقار فريد الأطرش.
4 - حرف ندبة - تغيير (معكوسة).
5 - لست - خاصتي - يتصاعد من الماء الحار.
6 - جمعها أكواب - عتاب - متشابهان.
7 - زعيم ألماني راحل (معكوسة) - ميناء.
8 - حرف جر - فصل في الأمر - من الزهور.
9 - أغنية للمطرب كاظم الساهر.
10 - آلة موسيقية - تلعب.
11 - شاهدت - سحب (معكوسة) - حب.
12 - صغير الكلب - مداخل - مقياس أرضي.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
		■								■	
				■							
		■						■	■		
■						■	■				
	■			■	■			■			
				■							
		■					■				
	■					■			■		■
■				■	■						
	■		■				■	■			
		■			■	■					

الحل

افقيا

1 - هادي خليل - ربح.
2 - ذو - مسوا - رفيق.
3 - هلال - تسب.
4 - عام - مريح.
5 - يبت - يساند.
6 - لير - تبني - ملت.
7 - ترفع - لبت.
8 - يو - رجب - لا.
9 - تسير - ريم.
10 - أنبه - ر ر.
11 - جيد - ترتعش.
12 - سي - بن - بينت.

عمودياً

1 - هذه ليلتي - سجل.
2 - أول - بيروت.
3 - أعترف - سادس.
4 - يملأ - عرين.
5 - خس - ميت - جربت.
6 - لوت - باب - هرب.
7 - ياسمين - تن.
8 - برسيل - رع.
9 - يا - بر - بشر.
10 - رف - تمنح.
11 - بيت - دل - ليمون.
12 - حق - اهتمام.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ح	ب	ر	■	ل	ي	ل	خ	ي	د	ا	ه	1
ق	ي	ف	ر	■	ا	و	س	م	■	و	ذ	2
■	ت	■	■	ب	س	ت	■	ل	ا	ل	ه	3
ا	■	ح	ي	ر	م	■	م	ا	ع	■	ل	4
ه	د	ن	ا	س	ي	■	ي	■	ت	ب	ي	5
ت	ل	م	■	ي	ن	ب	ت	■	ر	ي	ل	6
م	■	ت	ب	ل	■	ا	■	ع	ف	ر	ت	7
■	ل	■	ر	■	■	ب	ج	ر	■	و	ي	8
ا	ي	ر	■	■	■	■	ر	ي	س	ت	■	9
م	■	ر	ر	ر	■	ه	ب	ن	ا	■	س	10
■	م	■	ر	ت	ع	ر	ت	■	د	ي	ج	11
■	و	■	ش	ر	ت	ع	ر	ت	س	■	ل	12

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين
21 09 2026 العدد(3206)

في منتدى بيتنا الثقافي..
الدكتورة ندى الجبوري تتحدث عن واقع المرأة العراقية وتحديات التمكين

الحقيقة - خاص

أقام منتدى بيتنا الثقافي بالتعاون مع رابطة المرأة العراقية، السبت 19 أيلول 2026، جلسته الأسبوعية التي استضاف فيها الدكتورة ندى الجبوري، رئيسة منظمة المرأة والمستقبل العراقية وعضوة مجلس النواب العراقي لدورتين انتخابيتين سابقتين ومستشارة سابقة لرئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية، لتقديم محاضرة بعنوان «واقع المرأة العراقية وتحديات التمكين: الصحة والاقتصاد نموذجاً».

وافتتحت الجلسة السيدة سهيلة الأعسم، نائبة رئيسة رابطة المرأة العراقية، مرحبة بالحضور وبالدكتورة ندى الجبوري، ومؤكدة أهمية تناول قضايا المرأة من خلال قراءة واقعها الفعلي والتحديات التي تواجهها في حياتها اليومية، وما يرتبط بذلك من قضايا صحية واقتصادية واجتماعية.

وتناولت المحاضرة واقع المرأة العراقية من زاوية التمكين، مع التركيز على الصحة والاقتصاد باعتبارهما من أبرز المجالات التي تؤثر بصورة مباشرة في حياة المرأة والأسرة والمجتمع. وأكدت المادة المقدمة أن التمكين لا ينبغي أن ينظر إليه باعتباره قضية تخص المرأة وحدها، بل باعتباره جزءاً من التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأن المرأة شريك كامل في بناء الاقتصاد والمجتمع.

وتطرقت المحاضرة إلى عدد من التحديات الصحية التي تواجه المرأة العراقية، وأهمية الوقاية والفحوصات الدورية والكشف المبكر عن الأمراض، فضلاً عن الصحة النفسية وآثار العنف والضغوط الاجتماعية والاقتصادية على المرأة والأسرة.



وفي الجانب الاقتصادي تناولت الدكتورة ندى الجبوري محدودية مشاركة النساء في سوق العمل، والفجوة بين التعليم وفرص العمل، وضعف الوصول إلى التمويل والموارد الاقتصادية، إلى جانب صعوبة التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والعمل والتفاوت بين المحافظات والمناطق الحضرية والريفية. كما أكدت أهمية التعليم والتدريب والمهارات الرقمية وتشجيع ريادة الأعمال والمشاريع النسوية بوصفها أدوات أساسية للتمكين الاقتصادي.



كما طرحت المحاضرة مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين واقع المرأة، من بينها توفير فرص عمل منتجة ومستدامة، وتسهيل الوصول إلى التمويل والدعم للمشاريع، وتطوير التعليم والتدريب بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل، وتوفير بيئة عمل أكثر ملاءمة للمرأة، إلى جانب تعزيز التشريعات والسياسات التي تدعم تكافؤ الفرص وتوسيع دور منظمات المجتمع المدني والاتحادات والنقابات.

وشهدت الجلسة حضوراً لافتاً من المهتمين والمتابعين لشؤون المرأة ومن رواد منتدى بيتنا الثقافي، كما شارك في الحوار وطرح الملاحظات والاستفسارات كل من الدكتور ناجي الغزي والدكتور جواد الخيكاني والست شميران مروكيل والسيدة شذى ناجي والسيد صباح العبل والدكتورة أحلام شهيد.

وأجابت الدكتورة ندى الجبوري باستفاضة عن المداخلات والاستفسارات التي طرحت خلال الجلسة، مستندة إلى خبرتها في العمل العام والبرلماني وتجربتها في مجال الدفاع عن قضايا المرأة والنشاط المدني، وهو ما أضفى على المحاضرة جانباً عملياً وإنسانياً قريباً من واقع الحياة اليومية للنساء العراقيات.

وفي ختام الجلسة قدمت السيدة شميران مروكيل، رئيسة رابطة المرأة العراقية، اللوح التكريمي إلى الدكتورة ندى الجبوري تقديراً لمشاركتها وتقديمها هذه المحاضرة وما تضمنته من معلومات ومعطيات وتجارب غنية في مجال قضايا المرأة وتمكينها، وسط ترحيب الحضور وتصفيقهم.

وأكدت الجلسة في ختامها أهمية استمرار الحوار حول قضايا المرأة العراقية وعدم الاكتفاء بتشخيص التحديات، بل الانتقال إلى طرح الحلول والسياسات التي تعزز مشاركة المرأة وتمكينها وتفتح أمامها فرصاً أوسع في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعامة.

ابنة مديحة كامل تكشف السبب الحقيقي وراء وفاة والدتها

الحقيقة - وكالات

كشفت ميريهان الريس، ابنة الفنانة الراحلة مديحة كامل، عن تفاصيل الحالة الصحية لوالدتها خلال السنوات الأخيرة من حياتها، موضحة أن وفاتها لم تكن بسبب إصابتها بورم سرطاني، كما تردد، وإنما جاءت نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية. وأوضحت ميريهان الريس، خلال لقائها في برنامج «الستات»، الذي تقدمه الإعلامية سهير جودة، أن والدتها الفنانة مديحة كامل أصيبت بمرض الروماتويد عام 1988، وخضعت للعلاج مع استمرارها في ممارسة عملها الفني بشكل طبيعي، لافتة إلى أنها خضعت للعلاج بالكورتيزون مما تسبب في زيادة وزنها، لذلك ظلت 6 أشهر تعاني بسبب هذه الزيادة. واستطردت قائلة: "سنة 1988 جالها روماتويد ومشيت على كورس علاج وكانت بتمثل وتشتغل عادي، وفي 1992 أو 1993 الروماتويد عمل مية على القلب، واتعالجت بكورتيزون تخنها، وقعدت 6 شهور تعاني وخفت، والقلب رجع سليم، والسنة اللي بعدها حجت مع أبوها وكانت بتخدمه". وتابعت: "مفيش ورم، هي سافرت لندن زي موضة الثمانينيات، الكل بيروح هناك، عملت تحاليل وطلعت زي الفل، وتوفيت فجأة بهبوط حاد في الدورة الدموية".



بغداد تستضيف عرض الفيلم الإيراني ناتور دشت ضمن برنامج سينما إيران

الحقيقة - وكالات

استضافت العاصمة بغداد، يوم السبت 19 أيلول 2026، عرض الفيلم الإيراني ناتور دشت، ضمن برنامج سينما إيران في بغداد والذي تنظمه المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد.

وتم عرض الفيلم في مقر المستشارية الثقافية بمنطقة الصالحية، عند الساعة الرابعة عصراً، فيما وكان الدخول متاحاً للجمهور مجاناً. ويأتي تنظيم البرنامج في إطار التعريف بالسينما الإيرانية وأعمالها الفنية، وإتاحة الفرصة للجمهور العراقي للتعرف إلى التجارب السينمائية الإيرانية وما تقدمه من أعمال ذات مضامين فنية وإنسانية. ودعت المستشارية الثقافية المهتمين بالسينما والفن إلى حضور العرض والاستفادة من هذه التجربة الثقافية والسينمائية.



القضاء يحسم مصير استكمال تصوير فيلم رزق الهبل لـ منى زكي

الحقيقة - وكالات

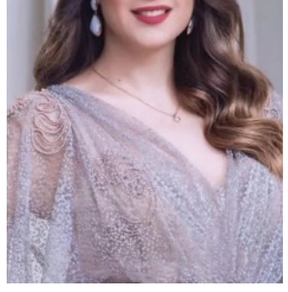
أصدرت الجهات القضائية قراراً قضائياً حاسماً يُلزم باستكمال تصوير فيلم "رزق الهبل" للنجمة منى زكي، وذلك بعد فترة طويلة من التوقف التي شهدها العمل نتيجة الخلافات التي نشبت سابقاً بين إدارة الإنتاج ومخرجة الفيلم كاملة أبوذكري. ومن جانبها، عبّرت المخرجة كاملة أبوذكري عن سعادتها بهذا القرار، وبعودة استئناف تصوير مَشاهد الفيلم. كما حرَصت على توجيه رسالة شكر خاص لهيئة الدفاع التي تولّت قضيتها، واختصت في رسالتها نقيب السينمائيين الدكتور مسعد فودة؛ لما قدّمه من دعم ومساندة لها طوال فترة النزاع؛ حتى خرج العمل للنور مرة أخرى.



ياسمين عبد العزيز تحسم موقفها من المشاركة في دراما رمضان 2027

الحقيقة - وكالات

حسمت الفنانة ياسمين عبد العزيز موقفها من المُشاركة في موسم مسلسلات رمضان 2027، وذلك بعدما تردد خلال الأيام القليلة الماضية بشأن تعاقدها بشكل رسمي على مشروع درامي جديد، ينتمي إلى اللايت كوميدي. وبدورها، كشفت ياسمين عبد العزيز حقيقة تلك الأخبار المُتداولة بشأن منافستها في موسم مسلسلات رمضان المقبل، مؤكدة أنّ هذا الكلام عار تمامًا عن الصحة، إذ أنها لم تتعاقد بُشكل رسمي حتى الآن، مُشيرة إلى أنّ انضمامها لنجوم دراما رمضان يتوقف على توافر سيناريو متكامل ومتميز. وشددت على أنها لا تسعى للمُشاركة لمجرد التواجد الفني، قائلة: "المفروض أعمل ورق كويس عشان الجمهور منتظر مسلسل مميز.. فلو لاقيت ورق كويس أكيد هكون موجودة، لكن أنا مش عاوزة أعمل أي مسلسل وخلاص"



جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين تحتفي بتجربة الفنان باسم التكريتي

الحقيقة - وكالات

احتفت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، السبت الموافق 19 أيلول 2026، على قاعة الجمعية – المقر العام في بغداد، بتجربة الفنان التشكيلي باسم التكريتي، في ندوة ثقافية حضرها نخبة من الفنانين والأكاديميين والمثقفين والمهتمين بالشأن التشكيلي.

وأدار الندوة الدكتور جواد الزيدي، وشارك في محاورها الدكتور صباح فخر الدين والأستاذ صلاح عباس، مستعرضين أبرز محطات تجربة الفنان ومسيرته الإبداعية ومنجزه الفني، وما تركه من أثر في الحركة التشكيلية العراقية.

وأكد رئيس الهيئة الإدارية، الفنان سعد طالب رؤوف العاني، أن الاحتفاء بالفنانين هو وفاء لعطائهم وتقدير لمنجزهم، مؤكدًا مواصلة الجمعية دورها في رعاية الفنان العراقي، والاحتفاء بتجاربه، وتوثيق حضوره في ذاكرة الفن العراقي.





منشورات اتحاد الادباء تحتفي بالأعمال المسرحية للراحل محمد علي الخفاجي

غسان عادل

وفاءً لتجربة مسرحية وشعرية تركت أثرها في المشهد الثقافي العراقي، أقامت منشورات الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السبت ١٩ أيلول ٢٠٢٦، جلسة احتفائية بمناسبة صدور كتاب "الأعمال المسرحية" للراحل الكبير محمد علي الخفاجي، في إصدار يجمع نصوصه المسرحية ويعيدها إلى فضاء القراءة والنقد والحوار، بحضور جمع من الأدباء.

وقال مدير الجلسة الشاعر د. حازم الشمري، نلتقي اليوم لا لنحتفي بكتاب صدر فحسب، بل بمنجز إبداعي ترك صاحبه أثرًا بالغًا في المشهد الثقافي العراقي، وكتب للكلمة أن تكون شعراً ونثرا، وللمشهد أن يتسع للأوبرا ومسرح الطفل، وللخشبة أن تحمل أسئلة الإنسان وهمومه.

وقال الناقد د. عقيل مهدي، حاول الخفاجي أن يؤلف مسرحية " الحسين ثائراً وشهيداً" بأبعاد شعرية تنظيرية وتطبيقية لنص درامي من منظور معاصر جديد، يتناغم مع الحقيقة التاريخية لثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، وتلتقي هذه المسرحية في رؤيتها مع نصوص شعرية درامية أخرى، مثل "الحسين واقفاً في يساري وأبو ذر يصعد معراج الرب ونوح لا يركب السفينة وأوبرا كاوة الحداد" وغيرها الكثير. ومع الحضور الإبداعي للخفاجي، اتسعت أصداء هذا المسرح لما قدمه من تجربة مسرحية راقية ورصينة، في كسرها للنمطية التاريخية التقليدية.

من جانبه، بيّن الناقد علي الفواز أن المسرح الشعري في العراق يُعدّ من الحقول النادرة والمحدودة جداً، مشيراً إلى أن العمل فيه يتطلب الشجاعة والمغامرة.

وأضاف الفواز، أن الخفاجي كان مثقفاً حقيقياً وجزءاً أصيلاً من حراك شعري عراقي صاخب، وقد رأى في شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) رمزاً متعالياً للبطل الرافض للهزيمة والظلم، والممتلك لإرادة لا تتزعزع في مواجهة أي طغيان.

أما الناقد د. رياض الناصري، فأكد أن منجز الخفاجي يستحق الاستعادة والدراسة، مشيراً إلى أنه عاد إلى التاريخ كما فعل أمير الشعراء أحمد شوقي، لكن الأخير كان يستحضر التاريخ كما هو دون أن يضيف إليه شيئاً جديداً، بينما نجح الخفاجي ببراعة في المزج بين الشعر والمسرح وتوظيف التاريخ درامياً.

وأشار د. نؤاس محمد علي الخفاجي في مداخلته قائلاً، لم يكن الخفاجي بالنسبة لي مجرد شاعر في ديوان، ولا اسماً مدوناً في كتاب، بل هو ذاكرةٌ كاملة، وصوتٌ يرافق العمر، وأثرٌ إبداعيٌّ حافرٌ في وجدان الثقافة العراقية"

وأضاف، لقد مثّل تجربةً استثنائيةً تجاوزت حدود النص، لتلهم جيلنا في فهم الرؤية الفنية والإنسانية بعمق.

وشهدت الجلسة مداخلات لعدد من الأدباء استعادت ارث الخفاجي في حقول الثقافة والمعرفة والأدب، قبل ان تختتم الجلسة بتكريم المشاركين من قبل رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي.



